

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد  
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات العربية

رمز المذكرة: .....

## الموضوع:

صعوبات التعلم النمائية: السنة الثانية ابتدائي - أنموذجا-

إشراف:

د. بن ناصر أمال

إعداد الطالبين:

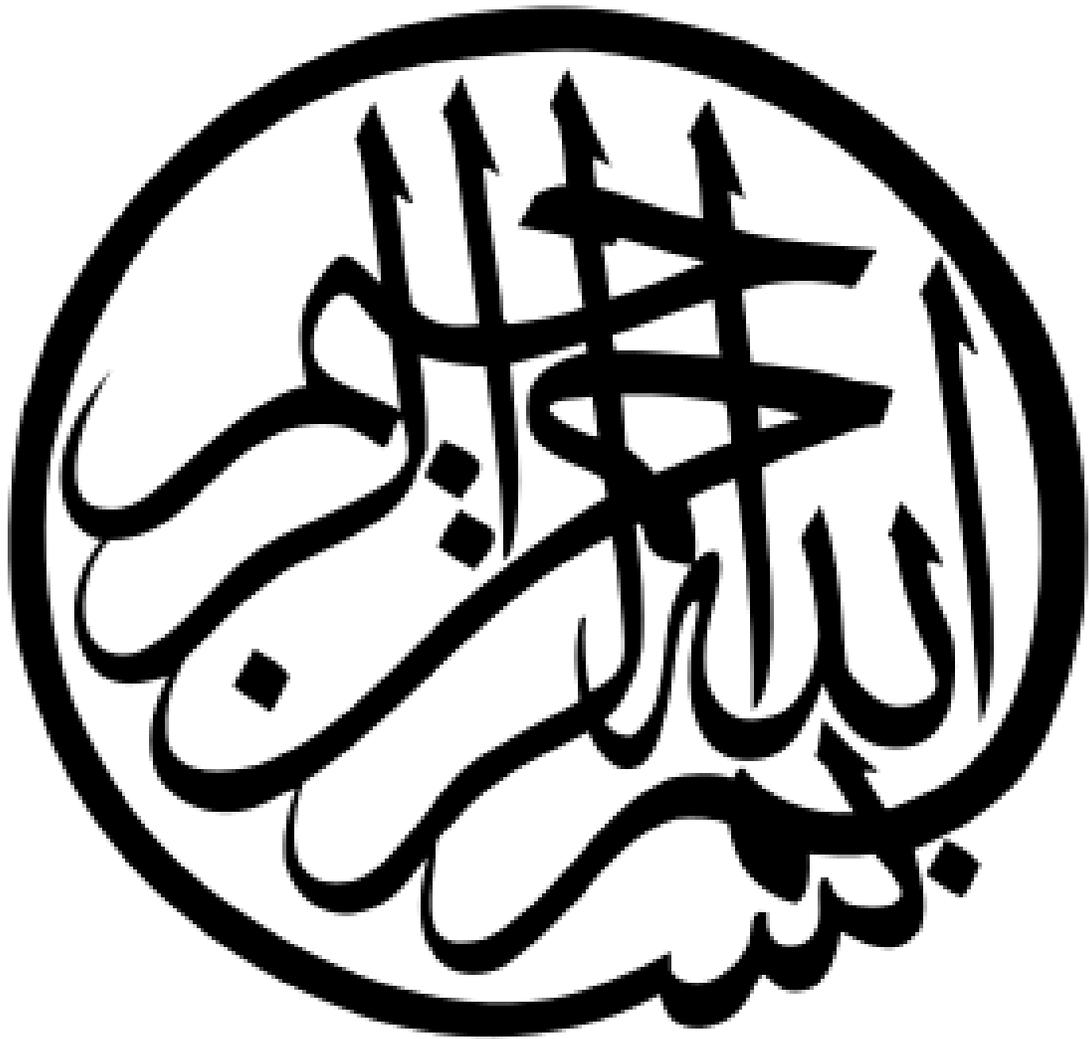
بورواحة صباح

بوراحل رحمة

### لجنة المناقشة

لجنة المناقشة		
رئيسا	بن يحي فتيحة	أ.الدكتورة
ممتحنا	جداين سميرة	أ.الدكتورة
مشرفا مقررا	بن ناصر أمال	أ.الدكتورة

العام الجامعي: 1444-1445 هـ / 2022-2023 م



# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه، الآية 114

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين، والذي وفقنا ويسر لنا السبيل لإتمام هذه المذكرة، ونصلي ونسلم على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن إهتدى بهديه إلى يوم الدين.

بصدق الوفاء والإخلاص نتقدم بجزيل الشكر وأفضل التقدير إلى "الوالدين الحبيبين". كما نتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة "الدكتورة بن ناصر أمال" التي أشرفت على إعداد هذه المذكرة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا، فجزاها الله كل خير. كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل الأساتذة الذين قدموا لنا الدعم والمساعدة.

# إهداء

إلى ملاكي في الحياة.

إلى من أرضعتني الحب والحنان.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي.

إلى "أمي الغالية" حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي علمني معنى في الحياة.

إلى سندي ومرشدي.

إلى "أبي الغالي" حفظه الله وأطال في عمره.

بورواحة صباح

بوراحل رحمة

الفهارس

## فهرس المحتويات:

الصفحة	البيان
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	فهرس (المحتويات - الجداول - الأشكال)
(أ-د)	المقدمة
<b>المدخل: ماهية التعليمية</b>	
1	تمهيد
2	أولاً: مفهوم التعليمية
2	1.1. لغة
2	2.1. إصطلاحا
4	ثانياً: البنية التعليمية
4	1.2. المعلم (البعد التربوي/ البيداغوجي)
5	2.2. المتعلم (البعد النفسي/ السيكولوجي)
6	3.2. المعرفة (البعد المعرفي/ الإبتيمولوجي)
8	ثالثاً: أنواع التعليمية
8	1.3. التعليمية العامة
9	2.3. التعليمية الخاصة
9	رابعاً: أهمية التعليمية
11	خلاصة
<b>الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم</b>	
12	تمهيد
13	أولاً: مفهوم صعوبات التعلم

13	1.1. الناحية اللغوية
14	2.1. الناحية التربوية والنفسية
17	ثانيا: أسباب صعوبات التعلم
17	1.2. الأسباب الفيزيولوجية
17	2.2. الأسباب البيولوجية والعضوية
18	3.2. الأسباب النفسية
18	4.2. الأسباب التربوية
19	5.2. الأسباب البيئية
20	6.2. الأسباب العقلية
20	ثالثا: خصائص ومحكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم
20	1.3. خصائص ذوي صعوبات التعلم
23	2.3. المحكات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم
25	رابعا: مفاهيم متداخلة مع صعوبات التعلم
26	1.4. صعوبات التعلم والتأخر الدراسي
26	2.4. صعوبات التعلم ومشكلات التعلم
27	3.4. صعوبات التعلم وبطء التعلم
28	خامسا: تصنيف صعوبات التعلم
28	1.5. صعوبات التعلم النمائية
29	2.5. صعوبات التعلم الأكاديمية
29	3.5. صعوبات التنظيم الذاتي
31	خلاصة
<b>الفصل الثاني: صعوبات التعلم النمائية</b>	
32	تمهيد
33	أولا: تعريف صعوبات التعلم النمائية

33	1.1. الناحية اللغوية
33	2.1. الناحية التربوية والطبية
35	ثانيا: أنواع صعوبات التعلم النمائية
35	1.2. صعوبات التعلم النمائية الأولية (الإنتباه-الإدراك-الذاكرة)
42	2.2. صعوبات التعلم النمائية الثانوية (اللغة-التفكير)
44	ثالثا: تشخيص صعوبات التعلم النمائية
45	1.3. الملاحظة
45	2.3. دراسة الحالة
46	3.3. المقابلة
46	4.3. الإختبارات
47	رابعا: أساليب وإستراتيجيات علاج ذوي صعوبات التعلم النمائية
47	1.4. إستراتيجية التدريب على العمليات النفسية
47	2.4. إستراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة
48	3.4. أسلوب تعديل السلوك
48	4.4. إستراتيجية التدريب المباشر للمخ
49	5.4. إستراتيجية طريقة التعليم العلاجي
50	خلاصة
<b>الفصل الثالث: دراسة ميدانية</b>	
51	تمهيد
52	أولا: تقديم عينة الدراسة
52	1.1. مجتمع الدراسة
52	2.1. عينة الدراسة
54	3.1. مجالات الدراسة
54	ثانيا: إجراءات تطبيق الدراسة

54	1.2. مراحل التربص الميداني
55	2.2. وصف العينة
57	ثالثا: عرض وتحليل النتائج
57	1.3. التقويمات المتبعة من طرف المعلم ودورها في التوجيه
57	2.3. نتائج التقويمات التشخيصية والإجراءات المتخذة
60	رابعا: مراحل سير أسبوع تعليمي علمي علاجي (مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية)
62	1.4. مراحل سير الدرس الأول - فهم المنطوق -
64	2.4. مراحل سير الدرس الثاني - الكتابة -
66	3.4. مراحل سير الدرس الثالث في التربية الإسلامية
67	4.4. مراحل سير الدرس الرابع - فهم المكتوب -
69	5.4. نتائج البرنامج العلاجي
70	خلاصة
71	الخاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
81	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
55	تقديم ووصف العينة	الجدول 01
56	وصف الحالة العائلية والإجتماعية لتلاميذ قسم التعليم المكيف	الجدول 02
56	وصف الحالات الخاصة لتلاميذ قسم التعليم المكيف	الجدول 03
58	ملاحظات التقويمات التشخيصية لتلاميذ قسم التعليم المكيف	الجدول 04
60	ميادين اللغة العربية لمستوى السنة الثانية ابتدائي	الجدول 05

## فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
3	الديداكتيك وما يقابله في الترجمات العربية	الشكل 01
7	المثلث الديداكتيكي ل Yves Chevallard	الشكل 02
22	خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم	الشكل 03
25	محكات تشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم	الشكل 04
36	أنواع الإنتباه	الشكل 05
39	أنواع الإدراك	الشكل 06

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...وبعد:

فإن مكانة الطفل في المجتمع من المواضيع المهمة التي تمت مناقشتها لعدة قرون، فالأطفال يؤدون دورًا مهمًا في تنمية المجتمعات وتطورها، ومن أجل ضمان أنهم قادرون على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة تم الاعتراف من قبل حكومات مختلف دول العالم بحق الأطفال في التعليم كونه المفتاح الذي يزودهم بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها ليعيشوا حياة ناجحة. ولضمان نجاح تعليم الأطفال إهتم العلماء والباحثين في المجال التربوي والنفسي والطبي بالبحث في موضوع صعوبات التعلم. وما زاد إهتمامهم بهذا الموضوع هو وجود فئة من الأطفال لا تتعلم بسهولة وتختلف عن فئة الأطفال العاديين، وما زاد الأمر صعوبة أنهم لا يعانون من أي إعاقة، كما أنهم ليسوا متخلفين عقليا، غير أنهم يعانون من أداء دراسي متدن في مادة أو أكثر.

هذا الإهتمام انبثق عنه العديد من الدراسات التي بينت أن صعوبات التعلم مرتبطة بعوامل مختلفة منها الداخلية التي تخص التلميذ بالإضافة إلى الخارجية وترجع إلى البيئة والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية والمعلم. ويبيّن المختصون في هذا المجال أن مشكلة صعوبات التعلم تأخذ منحى أكثر خطورة عندما يجهل المسؤولون طبيعة هذا الاضطراب لدى التلميذ، فكثيرا ما يعزل التلميذ أو يعامل كمتأخر دراسي، مما يؤثر على حالته النفسية والاجتماعية. في هذا الصدد أظهرت نتائج الدراسات أن طبيعة صعوبات التعلم تظهر في مجالين الأول يتضمن الذاكرة والانتباه والتفكير ويطلق عليه صعوبات التعلم النمائية، ويتضمن المجال الثاني صعوبات القراءة والكتابة والحساب والتهجي ويطلق عليه صعوبات التعلم الأكاديمية.

ونظرا لما لصعوبات التعلم النمائية من تأثيرات وانعكاسات سلبية على التلميذ حيث تمنعه من معالجة معلومات معينة، أو إتقان مهارة ما، بحيث تظهر فجوة كبيرة بين المهارة المتوقع إنجازها وبين الأداء الفعلي

له كما أنها سبب في ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية. وتأسيسا على ما سبق، رأينا أنه من الضروري تناول موضوع صعوبات التعلم النمائية من خلال دراستنا الموسومة بـ: "صعوبات التعلم النمائية: السنة الثانية إبتدائي -أمودجا-".

وعليه، جاءت هذه الدراسة لتطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير صعوبات التعلم النمائية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟
- ويمكن تفريع هذه الإشكالية إلى العديد من الإشكاليات الفرعية، والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال محتويات هذا البحث:
- ما طبيعة صعوبات التعلم؟
- ما هي أسباب صعوبات التعلم؟
- ما هي نسبة إنتشار صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي حسب عدد الصعوبات (من لديهم صعوبة واحدة-صعوبتين-أكثر من صعوبتين)؟
- ما هي الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات التعلم النمائية؟
- لكي نجيب على الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية وتعمق في دراستها ونضع منهجا للبحث، فإننا نقترح مجموعة من الفرضيات التي نراها تساهم في بلورة وتحديد معالم الموضوع والمتمثلة فيما يلي:
- تظهر على فئة معينة من التلاميذ بعض الصعوبات مثل: ضعف الذاكرة، صعوبة الحساب، قلة التركيز، ضعف الإدراك البصري، فرط النشاط...إلخ.
- يرجع ظهور صعوبات التعلم لعدة عوامل منها: وراثية، نفسية، تربوية... إلخ.
- يعاني تلاميذ قسم التعليم المكيف "السنة الثانية إبتدائي" من صعوبات عسر القراءة، الكتابة والحساب كان سببها معاناتهم سابقا من ضعف الإلتباه، الإدراك، التذكر، صعوبات التفكير واللغة الشفهية.

– للمعلم دور كبير وأساسي في علاج صعوبات التعلم بصفة عامة والنمائية منها بصفة خاصة، وذلك عن طريق تطبيقه برنامج علاجي مع تلاميذ هذه الفئة مثلا: خطة تدريس خاصة قائمة على التدريب، تعديل السلوك، تعليم علاجي... إلخ.

نهدف من وراء هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العوامل المسؤولة على ظهور صعوبات التعلم النمائية عند التلميذ.
- التعرف على مدى تأثير صعوبات التعلم النمائية على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تحديد الأساليب التي تسمح بالكشف مبكرا عن صعوبات التعلم، ووضع برنامج علاجي فعال.

يرجع إهتمامنا بدراسة موضوع صعوبات التعلم النمائية للفائدة التي يمكن أن تعود بها هذه الدراسة على التلميذ بصفة خاصة والمنظومة التربوية والمجتمع بصفة عامة على المدى البعيد، فهو يعتبر إجراء تربويا وقائيا يسمح بالتعرف على التلاميذ المعرضين لصعوبات التعلم النمائية، ويتيح فرصة التدخل والعلاج عن طريق تقديم الخدمات التربوية اللازمة لهم، مما يزيد من حظوظهم في تحقيق النجاح المدرسي.

وحتى تتمكن من الإلمام بجوانب هذا البحث وتحليل الإشكالية المطروحة ومحاولة اختبار الفرضيات المذكورة سابقا اتبعنا الخطة التالية: الذي يتضمن مقدمة، مدخل وثلاثة فصول وخاتمة وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي.

المدخل: تناولنا فيه العملية التعليمية من خلال التطرق إلى تعريفها وتحديد بنيتها فتناولنا البعد السيكولوجي، البيداغوجي والإبستمولوجي، أنواع التعليمية وأخيرا تطرقنا إلى أهمية العملية التعليمية.

الفصل الأول: تناولنا فيه صعوبات التعلم من خلال تعريفها، وذكر أهم أسبابها بالإضافة إلى الخصائص والمحكات التشخيصية لفئة ذوي صعوبات التعلم، بعدها تطرقنا إلى المفاهيم المتداخلة مع صعوبات التعلم وأخيرا صنفناها لصعوبات تعلم نمائية وصعوبات تعلم أكاديمية وصعوبات التنظيم الذاتي.

الفصل الثاني: تناولنا فيه صعوبات التعلم النمائية من خلال التطرق لتعريفها، أنواعها بالتفصيل (الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير واللغة)، وأخيرا كيفية الكشف عنها مع ذكر أهم أساليب علاجها. أما الفصل الثالث: يتضمن إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية، إذ يحتوي مضمونه على العينة المدروسة، مراحل الدراسة، وأخيرا نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها. وختمت الدراسة بخاتمة واقتراحات.

كما اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع متباينة المضامين مختلفة العناوين نذكر منها على سبيل المثال:

سليمان عبد الحميد السيد، صعوبات التعلم النمائية.

فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية

أسامة البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة.

ومّا يمكن ذكره في باب الصعوبات والعوائق التي اعترضت سبيل إنجاز هذه المذكرة قلة الخبرة في مجال البحث الميداني، وما يحتاجه من وقت وصبر، ورغم هذا فقد اجتهدنا وبذلنا جهدنا، فإن أصبنا فمن عند الله، وذلك ماكنّا نبغي، وإن أخطئنا فمن أنفسنا.

وفي الختام، نحمد الله ونشكره أن وفقنا لإنجاز هذا العمل، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى من كان لها الفضل في الإشراف والتوجيه "الأستاذة الدكتورة أمال بناصر"، كما نشكر أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم قراءة البحث وتسديده وتصويبه وإبداء النصائح لنا.

بورواحة صباح، بوراحل رحمة

02 ماي 2023

المدخل:

العملية التعليمية

منذ أن خلق آدم في الجنة علمه الله تعالى الأسماء، فثبت بذلك أن التعليم سبق حياة الإنسان على الأرض. وبما أن التعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة احتل مفهوم التعليمية مكانة بارزة في الأدبيات التربوية خلال العقود الأخيرة، ولقد شهد تطورها التاريخي خطوات متسارعة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي، فبلغت درجات عليا من الضبط والتحديد لموضوعها. إذ يبحث موضوعها في طبيعة العلاقة التفاعلية بين الأقطاب المحورية في العملية التعليمية-التعلمية؛ وهي: المعلم، المتعلم، والمعرفة.

وتهدف التعليمية إلى تعزيز المعرفة في جميع مستويات التعليم، مع تقييم المعرفة الشاملة والمحددة للموضوع بطريقة نفسية وتعليمية واجتماعية بحيث يمكن دمجها بشكل فعال في الدرس، بالإضافة إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم، وهذا يتطلب أن يكون المعلم معدا إعدادا كافيا ليتمكن من الوصول إلى النتائج المرجوة.

### 1. مفهوم التعليمية

#### 1.1. لغة:

يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك Didactique ذات الاشتقاق اليوناني Didaktikos الذي جاء من الأصل Didaskein<sup>1</sup>، وهو يدل على فعل التعلم والتكوين. أما في اللغة العربية كلمة التعليمية هي المصدر الصناعي لمصطلح التعليم المشتق من الفعل علم<sup>2</sup>. أي وضع علامة أو بصمة للدلالة على الشيء دون إحضاره.

تعددت مفاهيم مصطلح التعليمية في القواميس والمعاجم الحديثة، وردت في معجم المصطلحات الألسنية بمعنى "صفة للمعجم الذي يصدر أحكاما على الاستعمالات اللغوية بهدف المحافظة على نقاء اللغة وحمايتها من سوء الاستعمال كما تعني أن يخرج شخص عن اسم شخص آخر"<sup>3</sup>. كما عرفها محمد التونجي بأنها "مصطلح (تعليمي) يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم"<sup>4</sup>، مثلا قد تطلق على نص أدبي أو نحوي.

#### 2.1. اصطلاحا:

التعليمية أحد فروع التربية تختص بعملية التعليم والتعلم كما ترتبط بأساسيات المادة الدراسية، وهي علم مستقل بذاته يعتبر اكتشافا حديثا ظهر بداية في المجتمع الغربي فعرفت ب (la didactique) والتي

<sup>1</sup>Hachette le dictionnaire du français : 60 000 mots langue française avec phonétique et étymologie, Editions ENAG, Alger (Algérie), 1992, p494.

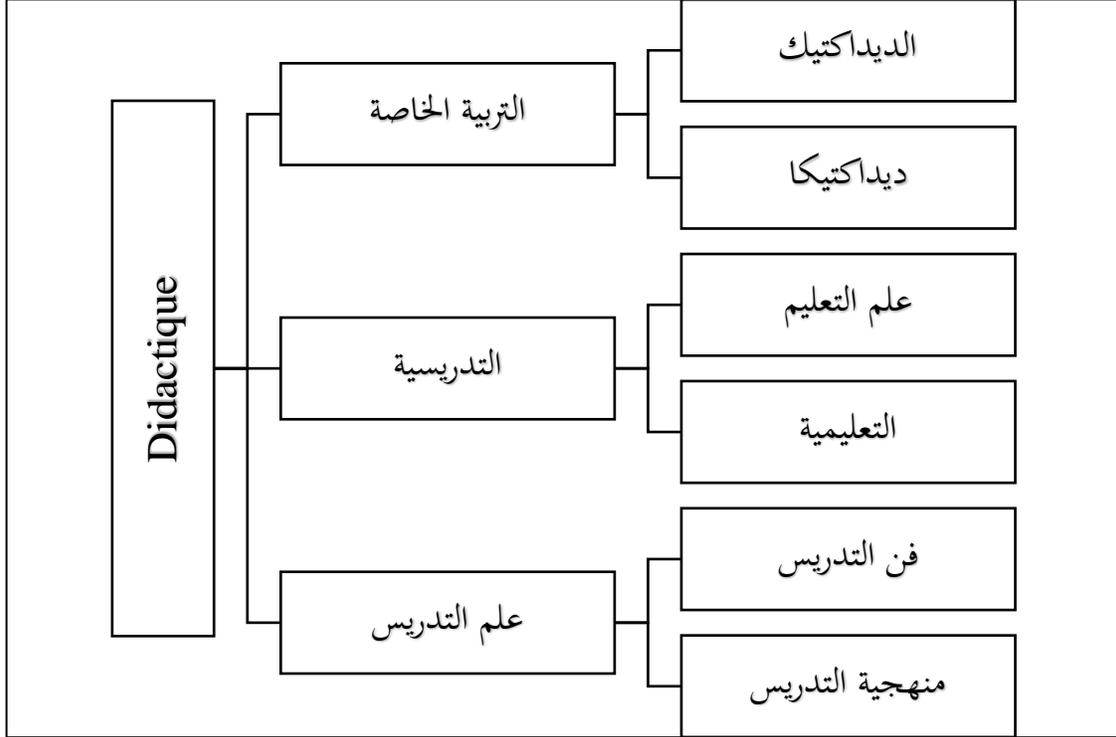
<sup>2</sup>بكتاش بهية، سلامي سيد أحمد، تطور مفهوم مادة التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، العدد4، ديسمبر 2020، ص228.

<sup>3</sup>مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية: فرنسي-إنجليزي-عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 1995، ص82.

<sup>4</sup>التونجي محمد، المعجم المفصل في الأدب، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الثانية، 1999، ص268.

تقابلها عدة مصطلحات في المجتمع العربي كالتعليمية، التعليمات، علم التعليم، علم التدريس، التدريسية والديداكتيك (أنظر الشكل 01).

الشكل 01: الديدائكتيك وما يقابله في الترجمات العربية



المصدر: من إعداد الطالبتين.

تعدد هذه المصطلحات وتفاوتها من حيث الاستعمال راجع إلى محاولة العديد من الباحثين لتفسيرها، بالإضافة إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وفي لغة المصطلح الأصلية.

الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات والمشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصرفاته المثالية<sup>1</sup>، بمعنى آخر يتعلق موضوعها

<sup>1</sup>الدرج محمد، مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليلة (الجزائر)، 2000، ص3.

بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة<sup>1</sup>، كما اهتمت بأوضاع المتدرسين الاجتماعية والبيكولوجية فارتطمت بمصطلحي التدريس والتربية.

### ثانيا: البنية التعليمية

حسب Yves chevallard يمكن التعبير عن النسق الديداكتيكي بثلاث تتواصل فيه ثلاثة أقطاب هي: المعلم، المتعلم والمعرفة، إلا أن هذا التفاعل يتم التركيز فيه على علاقة هذه الأقطاب بالمعرفة، أي على ما يمكن نعتة بالأبعاد الثلاثة لموضوع الديداكتيك (أنظر الشكل 02).

### 1.2. المعلم (البعد التربوي/ البيداغوجي):

يعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية، إذ يلعب دورا بارزا في نجاحها أو فشلها كما يؤثر بنسبة كبيرة في النتائج المعطاة من قبل المتعلمين، فبقدر الخبرة والمستوى المعرفي الذي يكتسبه وبقدر المحتوى العلمي الذي يقدمه وفق أسلوبه الخاص يكون الحاصل من قبل المتعلم<sup>2</sup>، والمعلم المتفوق في مادة تخصصه لا بد أن يتجاوز محور تنمية المهارات التعليمية لدى المتدرسين بل نجده أحيانا يقوم مقام المنهج أو الكتاب، لاسيما إذا كان هناك ضعف في المنهاج الدراسي فأحيانا يزود الطلاب بمذكرة قد أعدها لهم.

يمكن الإشارة إلى أن للمعلم ثلاثة أدوار رئيسية هي<sup>3</sup>:

- ناقل للمعرفة.
- نموذج للأداء.
- مدير للفصل.

---

<sup>1</sup>منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999، ص2.

<sup>2</sup>أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية: آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2015، ص163.

<sup>3</sup>حمر العين نور الدين، زمام نور الدين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية، الصادرة عن جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر)، المجلد8، العدد1، مارس2021، ص692.

بالإضافة إلى أدوار أخرى نذكر منها ما يلي<sup>1</sup>:

- تربية شخصية التلميذ من جميع جوانبها.
- تنمية المجتمع المحلي وخدمته.
- متابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي.
- تعديل المنهاج في معناه الواسع، وتحسينه وتطويره.
- استغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي.
- تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية.
- النمو المهني المستمر.

### 2.2. المتعلم (البعد النفسي/ السيكولوجي):

المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى مؤسسات التربية بمختلف وسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل منتج ومثمر، وذلك من خلال النظر إلى خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحيد العملية التعليمية وتنظيمها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، واختيار طرائق التعليم<sup>2</sup>. فمخرجات التعلم لم تعد تهتم بما يقدمه المعلم ولكن أيضا بالإستراتيجيات التي يتبعها المتعلم من أجل معالجة المعلومات<sup>3</sup>، فالمتعلم يعالج المعلومات ويستعمل الإستراتيجيات لحل المشكلات باستعمال معارفه الداخلية ويكتشف

<sup>1</sup> كنعان أحمد علي، تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد (4+3)، 2009، ص ص 28-29.

<sup>2</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2010، ص 45.

<sup>3</sup> المليلحي حلمي، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2004، ص ص 208-210.

بنفسه كيف يتعلم<sup>1</sup>. بمعنى أن البعد النفسي للمتعلم يتمثل في الاستعدادات النفسية والخصائص الفردية أو القدرات والتصورات الإدراكية التفكيرية، ويتوقف نجاح المعلم في مهنة التعليم إلى حد بعيد على معرفة هذه الخصائص نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي.

ومن بين الخصائص التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم ما يلي<sup>2</sup>:

- النضج: عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي.
- الاستعداد: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة.
- الدافع: حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل.

### 3.2. المعرفة (البعد المعرفي/ الإستمولوجي):

المعرفة هي المادة التعليمية المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار للتطبيق ينبغي للمعرفة أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها وتتفرع إلى أنواع فهي نظيرية (تجريدية) وهنالك من صنفها على أساس الموضوع فهي طبيعية أو إنسانية أو اجتماعية، وهنالك من صنفها على أساس مراحل التطور التاريخي الذي مرت به معرفة الإنسان فهي حسية ثم تأملية (روحية) ثم علمية تطبيقية<sup>3</sup>. أي هي الرابط الذي يجمع بين المعلم والمتعلم فهي عبارة عن كم هائل من علم ومعلومات معالجة في منهاج دراسي يتبعه كلا الطرفين فيقدمه ويشرحه المعلم بطرق ووسائل معينة ليستوعبه ويكتسبه المتعلم. وتتكون المعرفة من:

<sup>1</sup> بربزي عبد الله، صورة المتعلم في نظريات التعلم: من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد 63، أكتوبر 2015، ص 116.

<sup>2</sup> التونسي فائزة وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، الصادرة عن جامعة عمار ثليجي، الأغواط (الجزائر)، المجلد 7، العدد 29، مارس 2018، ص 181.

<sup>3</sup> حمر العين نور الدين، زمام نور الدين، مرجع سابق، ص 692.

- المحتوى التعليمي: هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة<sup>1</sup>. أي أنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والتقنية وغيرها التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد تعليمية (مثل: اللغة، التاريخ، الجغرافيا، الرياضيات، العلوم الطبيعية)، بناء الغايات والأهداف.
- الطريقة: إجراء عملي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ومن الضروري أن تكون هذه الطرائق التعليمية قابلة للتطرق<sup>2</sup>. أي أنها الوسيلة التواصلية والتبليغية.

### الشكل 02: المثلث الديداكتيكي لـ Yves Chevallard



المصدر: من إعداد الطالبتين.

تفاعل جميع العناصر سالفة الذكر مع بعضها البعض يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق الأهداف المرجوة وفي حالة وجود تقصير أو خلل في أحد العناصر سوف يؤدي ذلك إلى وجود خلل في العملية التعليمية بأكملها.

<sup>1</sup>الدريج محمد، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة (الجزائر)، 2000 ص88.  
<sup>2</sup>حسن شحاتة، النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 2003، ص209.

### ثالثا: أنواع التعليمية

للتعليمية نوعين هامين يتميز فيها الواحد عن الآخر على النحو التالي:

#### 1.3. التعليمية العامة General Didactics:

يرتبط معنى التعليمية العامة بالعملية التعليمية في شكلها العام، وما يتعلق بها من مبادئ وإستراتيجيات، ويقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج وطرائق ووسائل وتقويم، والقوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر وفي وظائفها التعليمية<sup>1</sup>. أي أن الديداكتيك العام يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة بعين الاعتبار.

من الأهداف التي تسعى التعليمية العامة إلى تحقيقها ما يلي<sup>2</sup>:

- تحديد الأهداف العلمية بشكل إجرائي وتطبيقي.
- تصميم منهجيات تدريسية بطرق دقيقة للمعلمين، وذلك ابتداء من الهدف إلى كيفية تحقيقه في سلوك المتعلمين.
- تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته ومواقفه.
- الاهتمام بعملية التكوين المستمر للمعلمين، وذلك قصد إمدادهم بكل المستجدات العلمية المتوصل إليها في الحقل الديداكتيكي، حتى يتمكنوا من تجاوز الصعوبات وإزالتها.

<sup>1</sup>الأسود الزهرة، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة طاهري محمد، بشار (الجزائر)، المجلد6، العدد2، 2020، ص ص86-87.

<sup>2</sup>التونسي فايزة وآخرون، مرجع سابق، ص 184.

### 2.3. التعليمية الخاصة Special Didactics:

ترتكز التعليمية الخاصة على ذات القوانين والنظريات، ولكن مجالها يكون محصورا في القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة؛ فهي بديل لما كنا نسميه التربية الخاصة<sup>1</sup>. بمعنى أن التعليمية الخاصة تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة، من حيث الطرق والأساليب والوسائل الخاصة بها مثل تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية.

ومن الأهداف المراد تحقيقها لنجاح العملية التعليمية الخاصة نذكر ما يلي<sup>2</sup>:

- كشف العوائق التي تعيق المتعلم في تحصيل المعرفة، وتحديد مكانتها واتجاهها في السيرورات الإستراتيجية المعرفية والنفسية التي يستخدمها المتعلم في تعلمه فقط.
- وصف أعراض الأخطاء وتصنيفها في إطار تفسيري تحليلي يوضح للمعلم والمتعلم على السواء.
- تحديد نوع الخلل وطبيعته وحدته في مجال السيرورات التي تمنع المتعلمين استيعاب المعارف وتحصيلها.
- تحديد وتصميم نماذج دقيقة تحدد فيها نوعية العراقيل.

#### رابعا: أهمية التعليمية

للعلمية التعليمية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وتتمثل هذه الأهمية فيما يأتي<sup>3</sup>:

- تجعل المتعلم محور هام في العملية التربوية.
- منح الطلاب الثقة والمهارات اللازمة لتطوير دراساتهم بشكل أكبر.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.

<sup>1</sup> الأسود الزهرة، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة طاهري محمد، بشار (الجزائر)، المجلد 6، العدد 2، 2020، ص 87.

<sup>2</sup> التونسي فايزة وآخرون، مرجع سابق، ص 184.

<sup>3</sup> ينظر: حمر العين نور الدين، زمام نور الدين، مرجع سابق، ص 693 والأسود زهرة، مرجع سابق، ص 81-82.

- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- تشجيع الإبداع والتفكير النقدي حيث يتم إلهام الطلاب للتفكير بأنفسهم وطرح الأسئلة التي تتحدى الوضع الراهن، كما يتم منحهم الفرصة لاستكشاف أفكار مختلفة واكتساب نظرة ثاقبة لوجهات نظر مختلفة.
- مواكبة أجدّ الوسائل والاستراتيجيات التعليمية التعلّمية وطرق التدريس وتطبيقها في المنظومات التعليمية لأجل التطوير العلمي والفعال.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرارات بينه وبين المتعلمين.
- إعطاء المعلمين الحق في التعلم المستمر ومواصلة الجهود في الاكتساب المعرفي.
- تعمل على تطوير قدرات المتعلمين في التحليل والتفكير والإبداع.
- مسايرة التطور المعرفي وفق الثورة التكنولوجية الحالية وذلك لنتائج علمي كثيف وسهل المنال مريح ومناسب للمدرسين والطلاب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، الأسود الزهرة، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة طاهري محمد، بشار (الجزائر)، المجلد 6، العدد 2، 2020، ص 81 82

التعليمية (الديداكتيك) تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم الأستاذ؟ مع التركيز على كيف يتعلم التلميذ؟ فالتعليمية بهذا إستراتيجية ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية من أهمها تحديد طريقة ملائمة ومناسبة لإيصال المعرفة.

التعليمية هي مجال دراسة يبحث كيفية تسهيل عملية التعلم وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك عن طريق التفكير في هذا الأخير لهدف تسهيل عملية تعلمه، الشيء الذي لا يمكن أن يتم إلا باستحضار حاجيات التلميذ وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على ذلك. وبالتالي فهي إستراتيجية تدرس التفاعل التعليمي التعليمي فضلا عن تحديد صعوبات التعلم وكيفية مواجهتها (سيتم التطرق لهذا العنصر في الفصول القادمة).

# الفصل الأول:

مفاهيم وأساسيات حول

صعوبات التعلم

تعتبر صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة شهدت اهتماما متزايدا بحيث أصبحت محورا للعديد من الأبحاث والدراسات.

وصعوبات التعلم هي المشكلات التي تواجه بعض التلاميذ في الاستيعاب والتعلم، ويمكن أن تتسبب في عدم القدرة على فهم المواد الدراسية وتذكرها بشكل صحيح، وتأثير ذلك على القدرة على الكتابة والقراءة والحساب، وتحديد الأهداف وتنفيذها، والتفكير النقدي وتحليل الأفكار أي أنها يمكن أن تؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الحياة بشكل عام.

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من التعاريف الخاصة بصعوبات التعلم، وأهم الأسباب المؤدية لها، بالإضافة إلى خصائص ومحاكات تشخيص فئة ذوي صعوبات التعلم، بعدها سنذكر أهم المفاهيم المتداخلة مع صعوبات التعلم، وأخيرا سنتطرق إلى أنواعها.

### 1. مفهوم صعوبات التعلم

هناك العديد من التعريفات لصعوبات التعلم disabilities Learning بعضها جاء من منظور لغوي، وبعضها من منظور تربوي نفسي، وفيما يلي عرض لأبرز هذه التعريفات:

#### 1.1. الناحية اللغوية:

تعددت مصطلحات ومفاهيم صعوبات التعلم في مختلف المعاجم العربية من الناحية اللغوية: الصعوبة في معجم الوسيط مأخوذة من المادة (ص، ع، ب) صعب: صعوبة: اشتد وعسر. يقال: صعب الأمر، وصعب الرجل، وصعبت الدابة. (أصعب) الأمر: صعب. والرجل: لقي صعباً. والشيء: وجده صعباً (تصعب): صعب. والأمر: عده صعباً (استصعب) الأمر: صعب. والأمر. رآه صعباً (الصعب): العسر والأبي. وهي صعبة. يقال عقبه صعبة: شاقة<sup>1</sup>. في حين الصعوبة في معجم العين مأخوذة من المادة (ص، ع، ب) صَعَبٌ: الصَّعْبُ: نقيض الذلول من الذواب، والأنثى: صعبة وجمعه صعاب. وأصعب الجمل الفحل فهو مصعب وإصعابه: أنه لم يركب ولم يمسه حبل، وبه سمي المسود مصعباً وصَعَبَ الشيء صُعوبة: أي اشتد. وكل شيء لم يُطَقْ فهو مُصْعَبٌ. وأمر صعِبٌ، وعقبه صعبة والفعل من كل: صَعَبَ يصعب صعوبة<sup>2</sup>. أي أن الصعب في المعاجم اللغوية كل ما هو شاق وشديد وعسير.

أما التعلم في معجم العين مأخوذة من المادة (ع، ل، م): علم: عَلِمَ يَعْلَمُ علماً: نقيض الجهل، ورجل علامة وعلام وعليم، فإن أنكروا العليم فإنّ الله يحكي عن يوسف: ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ﴾ سورة يوسف الآية 55. وأدخلت الهاء في علامة للتوكيد، وما علمت بخبرك: أي ما شعرت به وأعلمته بكذا، أي

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة (مصر)، الطبعة الرابعة، 2004، ص514.

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2003، ص394.

أخبرته وعلمته تعليماً. والله العالم العليمّ العالِم. وقوم علم وقد عَلِمَ علماً والعَلَمُ: ما ينصب في الطري، ليكون علامة يهتدي بها، شبه الميل والعَلَمُ: ما جعلته علماً للشيء<sup>1</sup>. بمعنى أن التعلم هو المعرفة والإتقان.

### 2.1. الناحية التربوية والنفسية:

استخدمت العديد من المصطلحات لوصف هذه الفئة، مثل "صعوبات التعلم" و"اضطرابات التعلم" وغيرها. ولكن هذه المصطلحات قد تختلف في تعريفها واستخدامها من قبل المعلمين والمربين والمختصين في التعليم وعلم النفس.

عرف Samuel Kirk صامويل كيرك صعوبات التعلم على أنها "تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ، أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية"<sup>2</sup>، أي أن صعوبات التعلم مرتبطة بخلل في وظائف الدماغ باستثناء تلك الناتجة عن الحرمان الحسي والثقافي أو التخلف العقلي.

أما Brown et All براون وآخرون فيذكر بأنها "اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والتي تشمل الفهم أو الاستخدام للغة نطقاً وكتابة وتظهر في اضطراب القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية"<sup>3</sup>. أي أن صعوبات التعلم من وجهة نظره تشمل مظاهر الإعاقة الإدراكية وإصابات المخ.

<sup>1</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2003، ص221.

<sup>2</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 2010، ص31.

<sup>3</sup> سليمان عبد الواحد يوسف، ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والإنفعالية: خصائصهم؛ إكتشافاتهم رعايتهم؛ مشكلاتهم، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2011، ص25.

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

أما محمد عوض الله وأحمد عواد فقد عرفا صعوبات التعلم على أنها "فئة من الطلاب تعاني من انخفاض وتدني التحصيل الأكاديمي الفعلي عن التحصيل المتوقع له"<sup>1</sup>، وقد أرجعا صعوبات التعلم لمجموعة من الخصائص مثل: قصور الانتباه، النشاط الزائد، الاندفاعية، التذبذب الانفعالي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

في حين يرى سيد أحمد عثمان أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم "الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة في الفصل أو خارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى زملائهم مع استبعاد المعاقين عقليا وجسميا والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر"<sup>2</sup>. بمعنى أن قدراتهم التحصيلية ضعيفة مقارنة بزملائهم العاديين.

ويشير أبراهام أرييل Abraham Ariel إلى أن صعوبات التعلم هي "اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وهي مجموعة غير متجانسة من الحالات التي ليس لها فئة واحدة ولا سبب واحد"<sup>3</sup>، أي أن هذه الفئة تظهر صفات مختلفة كما تظهر تفاوت بين القدرات العقلية ومستوى التحصيل. أما كورسيني Corsini فيرى أن صعوبات التعلم هي "عدم قدرة الفرد على الاستفادة من البرنامج التربوي العادي مع امتلاكه قدرات عقلية عادية ولا يظهر عليه أي مظاهر الاختلال الفسيولوجي العصبي"<sup>4</sup>، بمعنى أن هؤلاء الأفراد تظهر لديهم صعوبة في الاتصال بالآخرين، صعوبة في القراءة، صعوبة في الحساب.

<sup>1</sup>الديب محمد مصطفى، علم النفس الإجتماعي التربوي: أساليب تعلم معاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2003، ص206.

<sup>2</sup>عثمان سيد أحمد، صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (مصر)، 1990، ص29.

<sup>3</sup>Abraham Ariel, Education of children and adolescents with learning disabilities, New York: Merrill Publishing Company, 1992, p 235.

<sup>4</sup>لالوش صليحة، صعوبات التعلم: دراسة في المفهوم والتصنيف، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، الصادرة عن المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر)، المجلد11، العدد2، جوان 2022، ص308.

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

كما أشار عبد الحميد سليمان السيد لمفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى كونهم "مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم اضطرابات في العمليات النفسية ويظهر آثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم والتحصيل الفعلي في فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية الأخرى، وهذه الاضطرابات ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي"<sup>1</sup>، أي أن صعوبة التعلم من وجهة نظره لا ترجع إلى الاضطرابات النفسية والإعاقات الحسية أو البدنية كما أنها لا ترجع إلى الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرص للتعلم.

كما عرفها أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الحمل "بالإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية"<sup>2</sup>، أي أنها قد تكون صعوبات اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية مرتبطة بالتلميذ نفسه وقد تكون صعوبات مرتبطة بعملية التعلم كأساليب التدريس أو شخصية المعلم أو المناخ السائد داخل المدرسة.

في حين ذكر راضي الوقفي أنها "صعوبات خفية، فالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة أسوياء ولا يلاحظ عليهم أي مظاهر شاذة"<sup>3</sup>، أي أن المعلمين في بعض الأحيان يربطون في هذه الحالة سبب الفشل الدراسي بالكسل، واللامبالاة أو التخلف.

---

<sup>1</sup> سليمان السيد عبد الحميد، صعوبات التعلم: تاريخها؛ مفهومها؛ تشخيصها؛ علاجها، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، الطبعة الثانية، 2000، ص 126.

<sup>2</sup> حسين اللقاني أحمد، الجمل علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، دار النشر علي الجمال: عالم الكتب، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 1999، ص 151.

<sup>3</sup> راضي الوقفي، مقدمة في صعوبات التعلم، كلية الأميرة ثروت، عمان (الأردن)، الطبعة الثانية، 1998، ص 13.

أما جمعية أطفال صعوبات التعلم فكان لها وجهة نظر خاصة هي "حالة متفاقمة ومزمنة لها منشأ عصبي يؤثر على قدرات الفرد اللفظية وغير اللفظية"<sup>1</sup>، عدم تطوير وتكامل القدرات متباين في شدته ويؤثر على حياة الإنسان الاجتماعية وعلى تقديره لذاته، وعلى الجانب المهني.

من خلال التعاريف السابقة لصعوبات التعلم يمكن القول أنها مجموعة من الاضطرابات في إحدى العمليات النفسية التي تواجه الطفل أثناء عملية التعلم، بحيث تظهر بصورة واضحة في عملية اكتساب واستخدام قدرات القراءة، الكتابة، الاستماع والكلام. تنشأ هذه الاختلالات نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي أو ربما تظهر مع حالات أخرى من المشكلات السلوكية والاضطرابات العاطفية، وتؤثر على حياة الطفل وتقديره لذاته، بالإضافة إلى تأثيرها على حياته الاجتماعية ونشاطاته اليومية.

### 2. أسباب صعوبات التعلم

أجمعت العديد من الدراسات على ارتباط صعوبات التعلم بمجموعة من الأسباب نذكر منها ما يلي:

#### 1.2. الأسباب الفيزيولوجية:

تلعب الوراثة دورا كبيرا في إحداث صعوبات التعلم، مثلا الجينات مسؤولة عن مشاكل النطق، فإذا كان الوالدان يعانون من صعوبات في التعلم حتى الأبناء يكون لهم نفس المشكل<sup>2</sup>. ويمكن لهذه العوامل أن تكون مباشرة أو غير مباشرة<sup>3</sup>، فالمباشرة هي تلك التي تنتقل مباشرة من الآباء إلى الأبناء، وغير المباشرة هي الناتجة عن خلل أثناء التكوين الجنيني.

<sup>1</sup> حسني العزة سعيد، صعوبات التعلم: المفهوم؛ التشخيص؛ الأسباب؛ أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2007، ص43.

<sup>2</sup> ينظر: أبو شعيرة خالد محمد، غباري نائر أحمد، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2015، ص29.

<sup>3</sup> سام عمار رنا، أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي الصعوبات التعلم والطلاب العاديين، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة دمشق، 2016/2015، ص52.

### 2.2. الأسباب البيولوجية والعضوية:

من المستحيل سير عملية التعلم بشكل طبيعي إذا وجد خلل في المخ أو إحدى وظائفه. وتنقسم إلى ثلاثة عناصر منها ما قبل الولادة وأثناء الولادة وما بعدها<sup>1</sup>:

#### • قبل الولادة:

- نقص تغذية الأم خلال الفترات الأولى من الحمل.
- الأمراض التي تصيب الأم خلال الحمل تؤثر بشكل سلبي على سلامة الطفل.
- تعرض الأم للإشعاع وتناولها للعقاقير الطبية.

#### • أثناء الولادة:

- يحدث عسر أثناء الولادة.
- الولادة في وقت مبكر.
- نقص الأكسجين أثناء العملية.
- جروح في الرأس وقت الولادة.

#### • ما بعد الولادة:

- إصابة الطفل بعدة أمراض مثل الاختلال في الإفرازات الهرمونية.
- التهاب الخلايا الدماغية.
- إصابة الطفل بعدة مشاكل صحية.

### 3.2. الأسباب النفسية:

تؤدي العوامل النفسية الأساسية دورا هاما ورئيسيا في عملية التعلم، فقد وجد من بين هؤلاء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في العوامل النفسية منهم، من لا يستطيع تذكر ما تعلمه وغير قادر على

<sup>1</sup>ينظر: عباس فاضل عبد الواحد، صعوبات التعلم: دراسات نظرية، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، الصادرة عن جامعة بغداد (العراق)، العدد 50، ديسمبر 2015، ص424.

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

تنظيم وكتابة أي عبارة مفيدة<sup>1</sup>. أي أن الاضطرابات النفسية مرتبطة بالإدراك الحسي، التذكر وصياغة المفاهيم.

### 4.2. الأسباب التربوية:

يتطلب النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل الغرفة الصفية تفاعل أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمين وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في غرفة الصف<sup>2</sup>، فكلما كان تفاعل الطالب إيجابياً مع أطراف العملية التربوية ازداد تعلمه، وكلما كان التفاعل بشكل سلبي انخفض مستوى تعلمه، كما أن التعليم الناقص وغير الملائم من أسباب صعوبات التعلم.

ومن أهم الأمثلة عن العوامل التربوية ما يلي<sup>3</sup>:

- الفروق الفردية.
- اختلاف طرق التدريس.
- نقص مهارات المعلمين التدريسية.
- عدم جاهزية غرفة الصف لحاجات الطالب التعليمية.

### 5.2. الأسباب البيئية:

إن العوامل البيئية المحيطة بالفرد تؤثر عليه أثناء عملية التعلم سواءاً بالإيجاب أو بالسلب، فكلما كانت ملائمة وجيدة تضمن نجاح عملية التعلم أما إذا كانت سيئة تكون هناك صعوبات وعراقيل في عملية

<sup>1</sup> ينظر: البطاينة أسامة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2005، ص53.

<sup>2</sup> البطاينة أسامة وآخرون، مرجع سابق، ص56.

<sup>3</sup> أبو شعيرة خالد محمد، غباري نادر أحمد، مرجع سابق، ص32.

التعلم<sup>1</sup>، أي أن البيئة الجيدة تشجع وتحفز التلميذ على التعلم عن طريق خلق روح المثابرة والإصرار على التحدي والبيئة فقيرة الثقافة والعلم يكون معظم أبنائها من ذوي صعوبات التعلم. ومن أهم الأمثلة عن العوامل البيئية ما يلي:

- عدم وجود التعزيز والتغذية الراجعة في بيئة الطفل الدراسية.
- عدم تشجيع الإنجاز مهما كان الجهد المبذول.
- الفقر، الحرمان المادي والعقاب.
- عدم وجود نماذج أبوية أو تعليمية كنماذج التعلم خلال نمو الطفل المبكر.
- عدم تقبل الآخرين لهم.

### 6.2. الأسباب العقلية:

تتعلق هذه العوامل بشكل كبير وواضح بالعقل وتكون نتيجة اضطرابات في الانتباه وفي عملية تنظيم الأفكار والتأخر اللغوي ويعاني الطفل من قدرات تفكيرية غير مناسبة ومن ضعف في عمليات الإدراك والتمييز، إذن فإن الطفل الذي يعاني من هذه المشاكل يعاني من صعوبات أثناء عملية التعلم.

### 3. خصائص ومحكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم

#### 1.3. خصائص ذوي صعوبات التعلم:

الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم العديد من الخصائص المختلفة، وسيتم التطرق إلى البعض منها (أنظر الشكل 03).

أ. الخصائص الاجتماعية:

<sup>1</sup>البطانية أسامة وآخرون، مرجع سابق الذكر، ص55.

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

تظهر على هذه الفئة من الأطفال العديد من المشكلات الاجتماعية التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، من بين هذه المشكلات نذكر ما يلي<sup>1</sup>:

- يواجهون صعوبة في تكوين صداقات.
- الرفض أو التجاهل من قبل الآخرين.
- الأسلوب الإنسحابي وتجنب المواقف الاجتماعية.
- التكيف السيء مع التغيرات البيئية.

### ب. الخصائص الأكاديمية والمعرفية:

ترتبط الخصائص الأكاديمية والمعرفية بأداء الطالب الدراسي، والذي يكون واضحاً لمن حوله وتشمل:

- التدني في التحصيل المدرسي في مادة تعليمية أو أكثر.
- تشتت الانتباه وصعوبات في عملية التفكير وحل المشكلات.
- مشكلات في العمليات الإدراكية (الإدراك البصري والإدراك السمعي) وصعوبات في عملية التذكر.
- الانخفاض الواضح في واحدة من المهارات الأكاديمية الأساسية والتي من بينها<sup>2</sup>:
  - القراءة: يكرر الكلمات ويخلط بينها ولا يعرف إلى أين يصل بها ولا يقرأ بطلاقة لسان.
  - الحساب: يصعب عليه المطابقة بين الأرقام والرموز وإدراك المفاهيم الحسابية ولديه صعوبات في حل المشكلات.
  - التهجئة: يعكس الحروف والكلمات ويستخدم الحروف بطريقة غير مرتبة وغير صحيحة.
  - الكتابة: بطيء في إتمام أعماله الكتابية ويستخدم تعبيرات كلامية لا تتزامن مع عمره وأيضاً لا يمكنه تتبع كلمات في سطر واحد.

<sup>1</sup>جدو عبد الحفيظ، إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة سطيف، 2013/2014، ص 47.

<sup>2</sup>البطانية أسامة وآخرون، مرجع سابق، ص 55.

### ج. الخصائص الحركية:

يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم إرتباك في أداء المهارات الحركية الكبيرة كالمشي، الركض، القفز والرمي والتي تتطلب استخدام العضلات الكبيرة، كما تلاحظ لديهم إضطرابات في المهارات الحركية الدقيقة التي تقوم بها العضلات الصغيرة<sup>1</sup>. بمعنى أن الإرتباك في المهارات الحركية الكبيرة يظهر في الإفتقار إلى الحس بالتوازن والإيقاع، أما الإرتباك في المهارات الحركية الصغيرة يظهر على شكل بطء في تعلم كيف تعلم مهارات الأكل، استخدام القلم والألوان.. إلخ.

### د. الخصائص السلوكية:

أهمها:

- انخفاض في مستوى الإنجاز والدافعية.
- توقع الفشل في صورة قلق شديد.
- عدم إتساق السلوك.
- التقلب الحاد في المزاج والعدوانية.
- الإغتراب وربما النشاط الزائد.

<sup>1</sup>صادقي فاطمة، صادقي رحمة، أهمية تشخيص والتدخل المبكر لصعوبات التعلم، مجلة مدارات إجتماعية، الصادرة عن مركز المدار المعرفي للدراسات والأبحاث (الجزائر)، المجلد2، العدد3، جوان 2019، ص134.

الشكل 03: خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم



المصدر: من إعداد الطالبتين.

### 2.3. المحكات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم

لتمييز حالات صعوبات التعلم من حالات الإعاقة الأخرى أو من أشكال التأخر التربوي الأخرى من الضروري إستخدام مجموعة من المحكات قبل إصدار الحكم بأن التلميذ من ذوي صعوبات التعلم (أنظر الشكل 04).

#### أ. محك الإستبعاد:

عند تشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم يتم إستبعاد الحالات الآتية: الإعاقات البصرية والسمعية، حالات التخلف العقلي، الحرمان البيئي والثقافي، النقص في حالات فرص التعلم، ذوي الإضطرابات

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

الإنفعالية الشديدة<sup>1</sup>. حيث يتم إستبعاد هذه الحالات وإن كانت تعاني من صعوبات في التعلم بإعتبار أنها حالات إعاقات متعددة.

### ب. محك التباعد:

يعتبر هذا المحك من بين المحكات الرئيسية التي تعتمد في التعرف على صعوبات التعلم، ويقصد به وجود فروق ذات دلالات بين قدرات الطفل العقلية ومستوى تحصيله الفعلي في الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو الحساب.

ويظهر محك التباعد في الجوانب الآتية<sup>2</sup>:

- التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.
- تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية، فقد يكون متفوقا في الرياضيات، عاديا في اللغات، ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الإجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد في اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة، جيدا في التعبير، ولكنه يعاني صعوبات في إستيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية.
- تباعد مستوى تحصيل الطفل عن معدل تحصيل الأطفال الآخرين من السن نفسها.

### ج. محك التربية الخاصة:

<sup>1</sup> ينظر: خصاونة محمد أحمد سليم، صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2013، ص28، وسليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص138.

<sup>2</sup> بن يوسف حنان، مفاهيم أساسية حول صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، مجلة المستقبل الاقتصادي، الصادرة عن جامعة أحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر)، المجلد1، العدد5، ديسمبر 2017، ص55.

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

يقصد به أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق تدريس خاصة (من حيث التشخيص، التصنيف والتعليم) مختلفة عن طرق تدريس الأطفال العاديين حتى تتناسب مع صعوباتهم<sup>1</sup>. إذ يشير هذا المحك إلى أن الخدمات التربوية المقدمة في المدارس العادية غير ملائمة وغير مساعدة وقليلة الفاعلية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيصعب عليهم الإستفادة منها<sup>2</sup>. لذلك وجب إقتراح طرق علاجية وتدريبية لمعالجة مشكلاتهم.

### د. محك صعوبة النضج:

يقصد بهذا العنصر أن معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم، فنسبة النمو عند الأطفال الذكور بطيئة جدا مقارنة بالإناث. مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين من الناحية الإدراكية لتعلم والتمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم للغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية<sup>3</sup>. نستخلص أن هذا المحك يعكس الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل المدرسي.

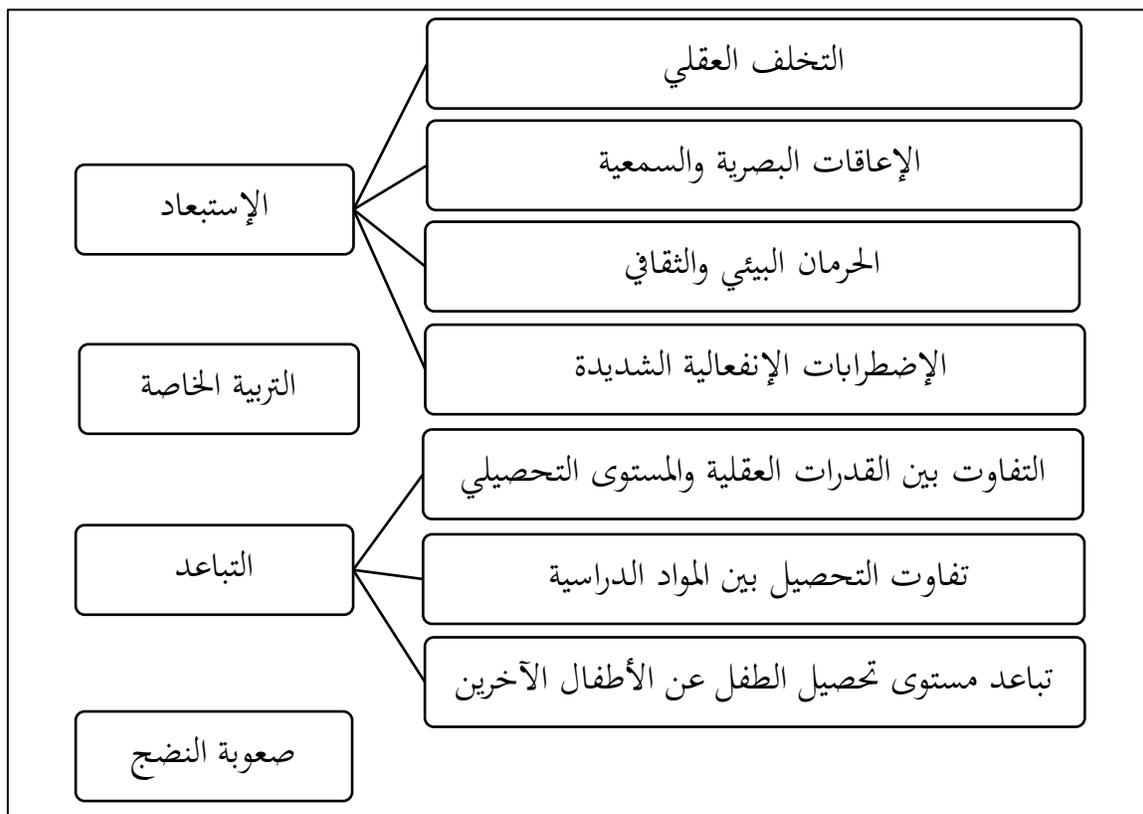
---

<sup>1</sup> ينظر: صلاح علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح للنشر، والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2005، ص38.

<sup>2</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص138.

<sup>3</sup> الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان (الأردن)، الطبعة الخامسة، 2001، ص204.

الشكل 04: محكات تشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم



المصدر: من إعداد الطالبتين.

#### 4. مفاهيم متداخلة مع صعوبات التعلم

لعل مستوى طلاب ذوي صعوبات التعلم المنخفض وتحصيلهم التعليمي الضعيف جعل بعضاً من المفاهيم الأخرى تندمج مع مفهوم صعوبات التعلم كبطء التعلم والتأخر الدراسي ومشكلات التعلم فكان لا بد أن توضع تعاريف لكل واحدة فيظهر الفرق حتى لا يتم الخلط بينها.

#### 1.4. صعوبات التعلم والتأخر الدراسي:

التأخر الدراسي يعني أن عجلة الإنجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تؤخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من مرحلة دراسية لأخرى<sup>1</sup>. وقد عرف Christine Ingram التلميذ المتأخر دراسيا بأنه "التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه"<sup>2</sup>. بمعنى أن التلميذ المتأخر دراسيا يكون أكبر سنا من رفقاءه ومع ذلك أقلهم ذكاءا بحكم رسوبه عاما أو أكثر في مسيرته الدراسية لضعف ذكائه في مادة معينة أو عدة مواد.

أما أنواعه فهي كما يلي<sup>3</sup>:

- التأخر الدراسي الخاص: هو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها ويرتبط بنقص القدرة العقلية.
- التأخر الدراسي العام: هو تخلف التلميذ في جميع المواد.
- التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.
- التأخر الدراسي الموقفي: هو التأخر الذي يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة أحد أفراد الأسرة، أو تكرار الرسوب أو المرور بخبرات إنفعالية مؤلمة.

### 2.4. صعوبات التعلم ومشكلات التعلم:

يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم مشكلات التعلم، فالمصطلحين غير مترادفين فصعوبة التعلم تستخدم لوصف فئة معينة من الأطفال وليست مصطلحا عاما لكل الأفراد الذين لديهم مشكلات تعلم، فالأطفال أصحاب صعوبات التعلم يعانون من صعوبات خاصة في فهم المعلومات التي تقدم لهم

<sup>1</sup> السيد الشخص عبد العزيز، التأخر الدراسي: تشخيصه؛ وأسبابه؛ والوقاية منه، شركة سفير للنشر والتوزيع، ش جزيرة العرب، الطبعة الأولى، 1970، ص 83.

<sup>2</sup>Ingram Christine Porter , Education of the slow-learning child, Ronald press, New York, 1953, p.17.

<sup>3</sup>جدو عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص ص 37-38.

## الفصل الأول: مفاهيم وأساسيات حول صعوبات التعلم

وفي إستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو الحساب وليست لديهم مشكلات تعلم ناتجة عن الإعاقات السمعية أو البصرية أو الحركية أو التخلف العقلي<sup>1</sup>. حيث يشمل مصطلح صعوبات التعلم كل أنواع إضطرابات التعلم سواء الخاصة أو العامة والتي قد تعزى لعوامل داخلية لدى الفرد أو عوامل خارجية عن الفرد، ومن الأمثلة على مشكلات التعلم مشكلة الغياب والهروب من المدرسة...إلخ.

### 3.4. صعوبات التعلم وبطء التعلم:

هناك إختلاف بين الأفراد ذو صعوبات التعلم وبطيئي التعلم وذلك من حيث مستوى القدرة العقلية، ووجود أو عدم وجود تباين بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي، وكذلك يختلفون في الأسباب المؤدية لإنخفاض التحصيل الدراسي وغيرها من الخصائص. فبطء التعلم: "هو عبارة عن إنخفاض واضح في التحصيل الدراسي للطالب، يشمل جميع المهارات الأكاديمية الأساسية، و يمكن التعرف عليه عن طريق قياس القدرة العقلية إذ هو ناتج عن إنخفاض القدرة العقلية لكنه لا يصل إلى التخلف العقلي"<sup>2</sup>. أي هو حالة يتصف بها فئة معينة من الأطفال الذين تعد قدرتهم على التعلم في كل المجالات متأخرة بالمقارنة بنظرائهم من الأطفال في نفس العمر الزمني، كما يتصف الأطفال بطيئو التعلم بأن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل وأقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطء في التقدم الأكاديمي، ولا يمكن اعتبار الأطفال بطيئي التعلم كحالات صعوبات التعلم بسبب عدم وجود تباعد بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الأكاديمي. فقد أثبتت الدراسات العلمية أن نسبة ذكاء الطفل بطيء التعلم تتراوح ما بين 70 - 80

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي وآخرون، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2013، ص ص 19-20.

<sup>2</sup> الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، دليل التربيين لرعاية السلوك وتقويمه، وزارة التربية والتعليم، الرياض (المملكة العربية السعودية)، 2008، ص 122.

درجة<sup>1</sup>، أما عند الأطفال الطبيعيين فهي تتزايد عن 90 درجة حيث أن هذا التدني يمنع أصحابه من القدرة على الاندماج في المناهج الدراسية<sup>2</sup>. أي أن التدني يمنهم من الاندماج مع إستراتيجيات التعليم التي تصمم للطفل المتوسط فيؤدي بهم إلى الحاجة إلى تعامل خاص وبذل مجهودات أكبر معهم في المنظومات التعليمية.

### 5. تصنيف صعوبات التعلم

نظرا لتعدد المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوو صعوبات التعلم، وحتى يتم اقتراح أساليب تشخيصية وعلاجية تتفق مع محددات الصعوبة وشدتها، تم إقتراح العديد من تصنيفات صعوبات التعلم في البحوث المتعددة. في هذا الصدد، سنعتمد على التصنيف الحديث لصعوبات التعلم الذي يعتمد على تحول الأسس السيكولوجية في فهم ذوي الصعوبة في التعلم من الإتجاه الذي يركز على عمليات نمائية محددة تمثل العمليات ما قبل الأكاديمية إلى الإتجاه الحديث الذي يضع الطرق أو الإستراتيجيات التي يتعامل بها الفرد مع المهام المختلفة في بؤرة الإهتمام.

### 1.5. صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities:

وهي التي أطلق عليها تعريف الحكومة الفيدرالية ب "العمليات النفسية الأساسية" وتركز على العمليات العقلية الأساسية التي يعتمد عليها الطفل في تحصيله الأكاديمي. وتتعلق هذه الصعوبات بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية المعرفية المسؤولة عن التوافق المدرسي للفرد.

<sup>1</sup> علوطي عاشور، عريوة مريم، واقع تشخيص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في الوسط المدرسي بين النظرية والتطبيق (دراسة تحليلية)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الصادرة عن جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)، المجلد2، العدد6، سبتمبر2017، ص203.

<sup>2</sup> ينظر: توما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2002، ص54.

تنقسم هذه الصعوبات إلى صعوبات أولية متمثلة في الإنتباه، الإدراك، الذاكرة، وصعوبات ثانوية متمثلة في التفكير واللغة<sup>1</sup>. وأي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائج الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (سيتم التطرق لهذا العنصر بشكل مفصل في الفصل الثاني).

### 2.5. صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities:

تشير صعوبات التعلم الأكاديمية إلى المشكلات التي تظهر أثناء المدرسة، وتتعلق بالمواد الدراسية الأساسية والمؤشر الأساسي والرئيسي لهذه الصعوبات هو تدني التحصيل الدراسي. وتتمثل هذه الصعوبات في القراءة والتهجئة والكتابة والحساب<sup>2</sup>. وتتداخل هذه الصعوبات بصعوبات التعلم النمائية وهذا التداخل والإرتباط هو ما جعل الباحثين في هذا المجال يؤكدون على أهمية عدم إهمال صعوبات التعلم النمائية والكشف عنها في وقت مبكر ضروري جدا وذلك يعد بمثابة تشخيص أولي لصعوبات التعلم الأكاديمية قبل إنتشارها وظهورها.

<sup>1</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص46.

<sup>2</sup> ينظر: أبو شعيرة خالد محمد، غباري نائر أحمد، ص ص35-36.

### 3.5 صعوبات التنظيم الذاتي: Self-Regulation Disabilities

صعوبة التنظيم الذاتي لا تنفصل عن الصعوبات الأولى (النمائية والأكاديمية)، وتنقسم إلى<sup>1</sup>:

#### أ. صعوبات التنظيم الذاتي الإستراتيجي:

تتضمن:

- الصعوبة في إستخدام الإستراتيجيات ماوراء المعرفية.
- الصعوبة في إستخدام الإستراتيجيات الدافعة، مثل: الصعوبة في تعزيز وتشجيع الذات، الصعوبة في تعزيز الإهتمام، صعوبة إدارة الفاعلية، صعوبة تحديد هدف قريب "قصير المدى".

#### ب. صعوبات التنظيم الذاتي السلوكي:

تتضمن:

- الصعوبة في ملاحظة الذات.
- الصعوبة في الحكم على الذات.
- الصعوبة في رد الفعل الذاتي.

#### ج. صعوبات التنظيم الذاتي البيئي:

تتضمن:

- صعوبة توقع نتائج السلوك.
- صعوبة تنظيم متغيرات البيئة.

<sup>1</sup> ينظر: جبريل بن حسن العريشي وآخرون، المرجع نفسه، ص36-37.

تتعلق صعوبات التعلم بالمشاكل التي يواجهها الأفراد في التعلم، وتختلف من فرد لآخر إذ يمكن أن تكون متعلقة بعوامل وراثية أو تربوية أو إجتماعية أو تعليمية.

وصعوبات التعلم هي مشكلة يتطلب التعرف على أسبابها الرئيسية وتقييمها وتشخيصها، لأن تأثيراتها السلبية عميقة على جوانب متعددة من شخصية المتعلم، والتي تلعب دورا حاسما في أدائه وتحصيله المدرسي، حيث يتزايد مع إشتداد وطأتها شعور المتعلم بالإحباط والتوتر وعدم الثقة بالنفس نظرا لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة، كما يتدنّى تقديره لذاته، وهذا ما يجعل صعوبات التعلم مجالا ذو أهمية كبيرة وبالغة لأن الطفل ذو صعوبات التعلم سيحتاج إلى رعاية خاصة

## الفصل الثاني:

صعوبات التعلم النمائية

إن كل طفل من ذوي صعوبات التعلم تظهر عليه صعوبة في مجال محدد ولا تظهر في مجالات أخرى، ولذلك حظي مجال صعوبات التعلم بإهتمام العديد من الباحثين الذين أسفرت دراساتهم إلى تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين رئيسيين: صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، وأشارت هذه الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية. إذ يمكن اعتبار صعوبات التعلم النمائية منشأ لصعوبات التعلم الأكاديمية والسبب الرئيسي لها، أي أن هذه الأخيرة تمثل امتدادا طبيعيا لصعوبات التعلم النمائية التي تظهر عادة في مرحلة الطفولة المبكرة.

سنتناول في هذا الفصل صعوبات التعلم النمائية، حيث سنعرض المفاهيم والتعاريف الخاصة بها، بالإضافة إلى مختلف أنواعها، بعدها سنتطرق إلى طرق الكشف عنها، وأخيرا سنحاول عرض أهم الأساليب والإستراتيجيات لعلاج هذا النوع من الصعوبات وكيفية الحد منها.

### 1. تعريف صعوبات التعلم النمائية

#### 1.1. الناحية اللغوية:

تعددت مصطلحات ومفاهيم كلمة نمائية في مختلف المعاجم العربية من الناحية اللغوية: النمائية في معجم مقاييس اللغة مأخوذة من "باب النون والميم وما يثلاثهما: نَمَى النون والميم والحرف المعتل أصل واحد يدل على إرتفاع وزيادة. ونَمَى المال يُنمى: زاد. ونَمَى الخِضاب يَنْمِي وينمو، إذا زاد حمرة وسوادا، وتنمى الشيء: إرتفع من مكان إلى مكان"<sup>1</sup>. وظهر مصطلح النمائية في معجم لسان العرب بمعنى "نمي: النَّمَاءُ: الزِّيَادَةُ. نَمَى يَنْمِي نَمِيًّا وَنُمِيًّا وَنَمَاءً: زَادَ وَكَثُرَ، وَرَبَّمَا قَالُوا نَمُو نُمُوًّا"<sup>2</sup>. والنمائية في معجم الوسيط بمعنى "نما الشيء نماء، ونموا: زاد وكثر. يقال نما الزرع، ونما الولد، ونما المال ... نَمَى الحديث، نماء ونُمياً: شاع"<sup>3</sup>. أي أن مصطلح "نمائية" أصله من الفعل نَمَى بمعنى زاد وكبر.

#### 2.1. الناحية التربوية والطبية:

لقد تعددت وتنوعت التعاريف التي تطرقت لمفهوم صعوبات التعلم النمائية وذلك راجع لتنوع المجالات التي تناولت هذه الظاهرة. وسنحاول فيما يلي التطرق لأهم هذه التعريفات: يعرف محمد أحمد خصاونة صعوبات التعلم النمائية على أنها "إضطراب في الوظائف والمهارات الأولية التي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية"<sup>4</sup>. بمعنى أن الإضطراب يكون في مهارات الإدراك والذاكرة والتناسق الحركي وتناسق حركة العين مع اليد.

<sup>1</sup> أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، الجزء الخامس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، 1979، ص 479.

<sup>2</sup> ابن منظور جمال الدين محمد أبو الفضل، لسان العرب، الجزء السادس، دار المعارف، القاهرة (مصر)، 1998، ص 4551.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص 956.

<sup>4</sup> خصاونة محمد أحمد سليم، مرجع سابق، ص 19.

كما عرفها جبريل بن حسن بأنها "تلك الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية المعرفية، وهذه الصعوبات ترجع في الأصل إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي"<sup>1</sup>، يرى جبريل أن هذه الصعوبات يمكن تقسيمها إلى قسمين: صعوبات تعلم نمائية أولية تتعلق بعمليات الإنتباه والإدراك والذاكرة وصعوبات تعلم نمائية ثانوية مثل التفكير والكلام والفهم.

ويرى المفكر التربوي إبراهيم رشيد أنّ صعوبات التعلم النمائية "نوعٌ من أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال، وخصوصاً من هم في مرحلتي الطفولة المبكرة، والروضة؛ إذ تظهر عليهم مجموعة من العلامات التي تشير إلى صعوبة تطبيقهم العملي، والأدائي للأمور المحيطة بهم، وذلك بسبب وجود قصور في قدرة عقولهم على تحليل الأمور البسيطة التي تحدث من حولهم"<sup>2</sup>. ومن وجهة نظره يعد معدل الذكاء الخاص بمؤلاء الأطفال أقل من المعدل الطبيعي للأطفال العاديين.

أما مصطفى الزيات فقد أشار إلى صعوبات التعلم النمائية "أنها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالإنتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها في التحصيل الأكاديمي"<sup>3</sup>. بمعنى أنها متعلقة بالعمليات الأساسية التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

إذن صعوبات التعلم النمائية هي نوع من صعوبات التعلم تشير إلى قصور في العمليات والقدرات الداخلية التي تمثل مطلب الأداء الأكاديمي في المادة الدراسية.

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي وآخرون، مرجع سابق، ص32.

<sup>2</sup> إبراهيم رشيد، صعوبات التعلم النمائية وتدريباتها وكيفية علاجها من أجل حل المشكلات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، مقال منشور على الموقع الإلكتروني: [http://www.ibrahimrashidacademy.net/2017/08/blog-post\\_12.html](http://www.ibrahimrashidacademy.net/2017/08/blog-post_12.html)

<sup>3</sup> نسيم تواتي أوشيش، أهمية التدخل المبكر لكشف وعلاج صعوبات التعلم النمائية للحد من صعوبات التعلم الأكاديمية، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، الصادرة عن جامعة البلدة 2 (الجزائر)، المجلد 2، العدد 3، جوان 2014، ص206.

### 2. أنواع صعوبات التعلم النمائية

تنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى جزئين هما: صعوبات التعلم النمائية الأولية (الإنتباه، الإدراك، والذاكرة)، وصعوبات التعلم النمائية الثانوية (التفكير، واللغة الشفهية) وستطرق إليها فيما يلي:

#### 1.2. صعوبات التعلم النمائية الأولية:

##### أ. الصعوبات الخاصة بالإنتباه:

الإنتباه في مفهومه العام "عملية عقلية تتمثل في القدرة على التركيز على مهمة معينة أو على معلومة محددة، حيث يستطيع من خلاله أن تنقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على إكتساب المهارات"<sup>1</sup>. وتفترض الأبحاث أن صعوبات التعلم هي نتيجة لقصور أو اضطراب في واحد أو أكثر من مكونات الإنتباه التي تشمل: اليقظة العقلية، أو الإنتقاء، أو المدى، أو الديمومة، أو السعة<sup>2</sup>. بينما صعوبات الإنتباه هي: "ضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية للتشتت وضعف المثابرة وصعوبة نقلها من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى، وينتشر هذا الإضطراب بنسبة 20% من إجمالي الأطفال الذين يعانون من إضطرابات التعلم حيث يصبح الأطفال غير قادرين على تركيز انتباههم"<sup>3</sup>. بمعنى تواجد خلل ونقص على مستوى نسبة الإنتباه لدى الطفل المتعلم ينتج عنه صعوبة في إكتساب المهارات الأكاديمية.

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الإنتباه هي:

---

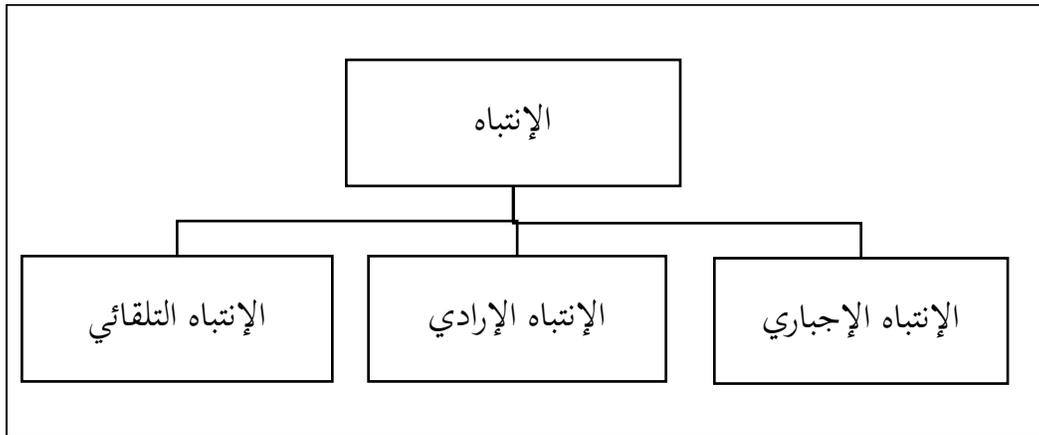
<sup>1</sup> السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، إضطراب الإنتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 1999، ص15.

<sup>2</sup> عادل عبد الله محمد، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة (مصر)، دار الرشاد، 2006، الطبعة الأولى، ص234.

<sup>3</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق الذكر، ص180.

- الإنتباه القسري أو الإجباري: هنا تفرض المثيرات نفسها على حواس الفرد بسبب شدتها فينتبه لها مجبرا، مثل: الآلام المختلفة أو الأصوات العالية جدا وغيرها.
- الإنتباه الإرادي: يعتبر أحد المشكلات الأساسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أنهم يفتقدون القدرة على الاحتفاظ والاستمرار في الانتباه مقارنة بالتلاميذ العاديين وهذا ما توصل له Brayn & Brayn سنة 1986 في دراسة لهما<sup>1</sup>. وكمثال عن الإنتباه الإرادي: الإنتباه للمدرس أثناء الشرح، أي يمتلك الفرد حرية الاختيار فيما إذا كان يريد الإنتباه أو عدم الإنتباه.
- الإنتباه التلقائي: ينتبه الفرد للمثيرات بسبب تشويقها أو جاذبيتها، ولأن المثيرات تفرض نفسها إيجابيا فإن الإنتباه التلقائي هو أفضل أنواع الإنتباه للتعلم<sup>2</sup>. وكمثال عن الإنتباه التلقائي: تركيز الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة.

### الشكل 05: أنواع الإنتباه



المصدر: من إعداد الطالبتين.

<sup>1</sup> أحمد حسن محمد عاشور، الإنتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الصادرة عن جامعة المنوفية (مصر)، العدد 1، 2005، ص 7.

<sup>2</sup> خصاونة محمد أحمد سليم، مرجع سابق، ص 40.

يمكن تحديد صعوبات الإنتباه في عدة مظاهر أهمها<sup>1</sup>:

- فرط النشاط: كثرة الحركة وعدم التركيز في الجانب البدني أي إفراط في النشاط العضلي مما يعيق تكيفه ويزعج الآخرين من حوله.
- نقص الإنتباه: تتضاءل قدرة الطفل على الاستمرار في التركيز، مما يسمح له بالحفاظ عليها لفترات وجيزة فقط.
- قابلية التشتت: يتبعثر إنتباه الطفل مع المنبهات الجديدة فيواجه الصعوبة في التركيز على شيء معين.
- قصور الإنتباه الإنتقائي: عدم قدرة الطفل على تمييز المثير المناسب للوضعية أو الحالة التي تتطلبه.
- الثبوت: إستمرارية الإستجابة للمثير رغم إنتهاء المدة المطلوبة للإنتباه فيها.
- الإندفاعية: يتصرف الطفل بإندفاع دون النظر في سياق الموقف فيظهر أنه يستجيب تحت الإكراه فتكون النتائج غير مناسبة مما قد تؤدي به إلى الخطأ.

### ب. الصعوبات الخاصة بالإدراك:

الإدراك عملية تنظيم وتحليل للمثيرات الحسية القادمة للدماغ عن طريق الحواس وتفسيرها وإعطائها المعنى المناسب وردة الفعل الملائمة<sup>2</sup>. فهو عملية معرفية بنائية نشطة وإيجابية إذ يتم جمع المعلومات من البيئة وتفسيرها وإجراء تقييم يتضمن استخدام المعلومات الحسية مثل: البصر، الصوت، الشم، الذوق واللمس لتكوين الفهم، كما يتضمن أيضاً استخدام العمليات المعرفية مثل: الذاكرة، الخيال والتفكير المنطقي لفهم البيانات التي تم جمعها.

<sup>1</sup> ينظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 180-181.

<sup>2</sup> حليلة شريفي، محاضرات في بيداغوجيا الصعوبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، 2016-2017، ص 18.

ومن شروط حدوث الإدراك مايلي<sup>1</sup>:

- وجود مثيرات خارجية.
- سلامة الحواس التي تجعله يدرك العالم الخارجي.
- القدرة على التفسير والتأويل.
- الإنتباه.

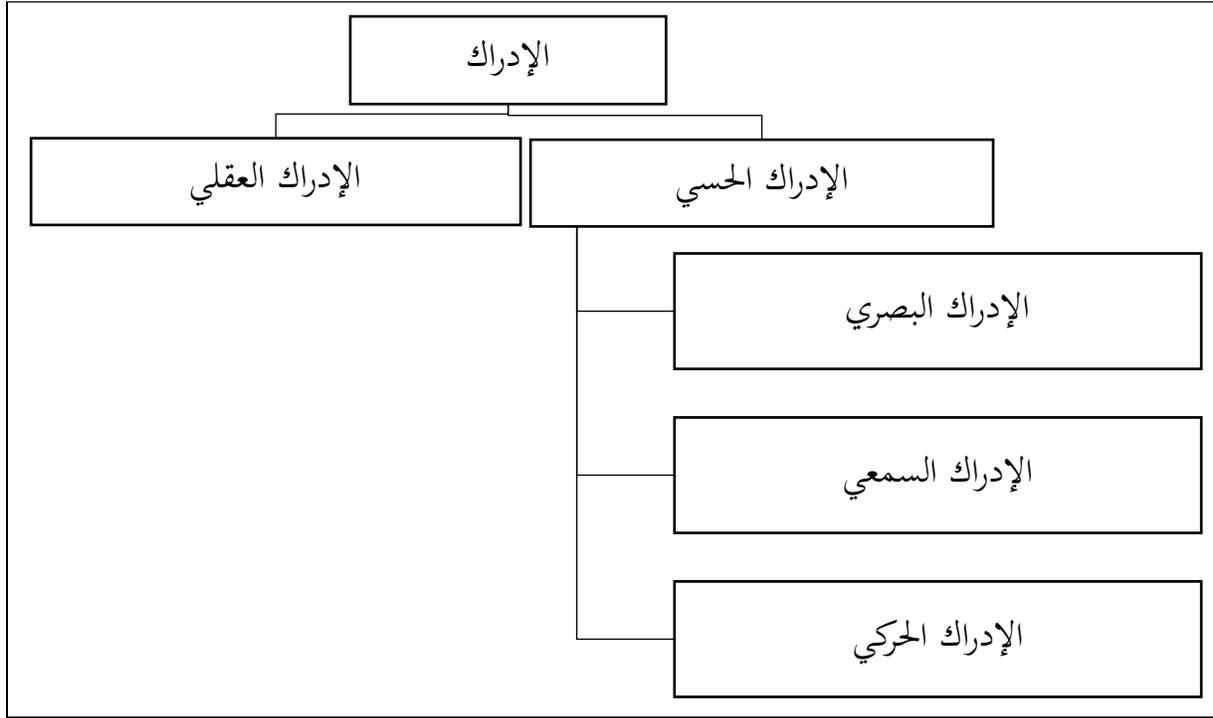
يمكن التمييز بين نوعين من الإدراك هما:

- الإدراك الحسي: وهو إدراك الأشياء والأحداث واقعياً وبشكل مباشر ومنفرد عن مثيلتها من الأشياء والأحداث، فمثلاً هناك الإدراك البصري، الإدراك الحركي، والإدراك السمعي، ولكل نوع مواصفاته ووظيفته، فالإدراك البصري يقصد به تحليل المثيرات البصرية، ويقصد بالإدراك السمعي تحليل المثيرات السمعية، أما الإدراك الحركي فيقصد به التوافق بين المدخلات الحسية ومخرجات الأنشطة الحركية<sup>2</sup>. فمثلاً طفل ذو صعوبة الإدراك نجده يرتطم بالأشياء، ويتعثر بالسجاد، وقد يبدو مختل التوازن، ويعاني من صعوبات في المشي، أو ركوب الدراجة، أو لعب الكرة، أو عند استخدام المقص، كما أنه لا يميز بين (اليمين واليسار، فوق وتحت، أمام وخلف).
- الإدراك العقلي: هو إدراك الأشياء نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات وتختلف في صفات أخرى.

<sup>1</sup> خصاونة محمد أحمد سليم، مرجع سابق، ص72.

<sup>2</sup> خطاب عمر محمد، مقاييس في صعوبات التعلم، عمان (الأردن)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006، ص75.

الشكل 06: أنواع الإدراك



المصدر: من إعداد الطالبتين.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن الدماغ هو المسؤول الرئيسي عن حدوث صعوبات الإدراك، وتحتوي

هذه

الأخيرة على عدة مظاهر يمكن تحديدها على النحو التالي<sup>1</sup>:

- صعوبات الإدراك والتمييز البصري.
- صعوبات الإدراك والتمييز السمعي.
- صعوبات الإدراك التمييز اللمسي.
- صعوبات الإدراك التمييز الحس-الحركي.
- صعوبات الإدراك والتمييز في الإدراك الحركي واللمسي معا.

<sup>1</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق الذكر، ص 220.

- صعوبات التمييز ما بين الشكل والأرضية.
- صعوبات الإغلاق.
- الصعوبات البصرية الحركية.
- الصعوبات المتعلقة بسرعة الإدراك.
- صعوبات التسلسل (التتابع).
- صعوبات النمذجة.
- صعوبات الأداء الوظيفي الحركي.

### ج. الصعوبات الخاصة بالذاكرة:

يمكن تعريف الذاكرة "بأنها نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز أو معالجة المعلومات المستدخلة وإسترجاعها"<sup>1</sup>، أما "إضطراب الذاكرة فيرتبط بشكل وثيق بإضطراب الإنتباه والعمليات الإدراكية، فمدة إنتباه الفرد وقدرته على الإنتباه الإنتقائي وعمليات الإدراك وتفسير هذه المدركات تعتبر المدخلات الأساسية لعمليات الذاكرة"<sup>2</sup>.

من خلال التعريف يظهر أن صعوبات الذاكرة وإضطراباتها تعتبر من بين أصعب المشاكل التي يعاني منها أطفال ذوي صعوبات التعلم.

تنقسم الذاكرة إلى الأقسام التالية<sup>3</sup>:

- الذاكرة الحسية Sensory Memory: تعتبر الذاكرة الحسية الجزء الرئيسي من مكونات المخزن الحسي، وهو المكان الأول الذي يستقبل المثيرات من الحواس ولا يحتفظ بالمعلومات لأكثر من خمس

<sup>1</sup> الزيات فتحي مصطفى، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 2008، ص 39.

<sup>2</sup> القبالي يحيى، الدليل الشامل في معاملة ذوي صعوبات التعلم: التعريف. التشخيص. العلاج، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2017، ص 37.

<sup>3</sup> ينظر: خصاونة محمد أحمد سليم، مرجع سابق، ص 95-96.

وعشرين ثانية، ويتم إستقبال المعلومات من خلال الحواس عند الإنتباه إليها، ومن ثم نقلها للمستوى الثاني (الذاكرة قصيرة المدى).

- الذاكرة قصيرة المدى Term Short-Memory: تمكث المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى مدة ثلاثين ثانية تقريبا، ويعتمد إنتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة العاملة على أهميتها.
- الذاكرة العاملة Working Memory: يتم في الذاكرة العاملة دمج وترجمة المعلومات المخزنة مسبقا، ويبلغ معدل حفظ المعلومات في الذاكرة العاملة ما بين ثماني عشرة إلى ست وثلاثين ساعة، ويكون هناك القدرة على تغيير الطريقة التي يتم فيها معالجة المعلومات كل عشرين ثانية.
- الذاكرة طويلة المدى Term Long-Memory: عندما تصل المعلومات التي لم تفقد أو تنسى من الذاكرة العاملة إلى الذاكرة طويلة المدى، فإنها تستقر فيها لفترات طويلة، قد تمتد طوال فترة حياة الإنسان.

من مشكلات الذاكرة التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم ما يلي<sup>1</sup>:

- يجد صعوبة في إستقبال المعلومات، أو تفسيرها، أو تشفيرها.
- يواجه مشكلة في تخزين المعلومات التي يخبرها.
- يجد صعوبة في إسترجاع المعلومات المختلفة.
- غير قادر على تذكر ما يقال أمامه، أو ما يوجه إليه.
- تواجهه مشكلة في تذكر أسماء الصور والأشكال المختلفة.
- غير قادر على تذكر الحروف الهجائية.
- لا يتمكن من تذكر بعض الأحداث القريبة التي وقعت أمامه.

<sup>1</sup>عادل عبد الله محمد، مرجع سابق، ص128.

### 2.2. صعوبات التعلم النمائية الثانوية:

#### أ. الصعوبات الخاصة باللغة:

اللغة الشفهية جزء مهم من التواصل البشري، فهي عملية استخدام الكلمات والأصوات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب. وتشمل كلاً من اللغة اللفظية (الكلمات المنطوقة) واللغة غير اللفظية (لغة الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات).

ومن أكبر المشاكل التي يعاني منها الأطفال الإضطرابات اللغوية أو ما يعرف بالتأخر اللغوي أو العجز اللغوي والذي يعرف بأنه عدم إنتظام الوظيفة اللفظية<sup>1</sup>، وتظهر على شكل تشويش في تكوين الجمل والنطق بالكلمات بطريقة غير صحيحة وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للطفل في المستقبل.

من أهم الأعراض التي تظهر على الطفل الذي يعاني من صعوبات اللغة<sup>2</sup>:

- عدم القدرة على ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات والأفكار.
- الصعوبة في إختيار المفردات المعبرة عن التفكير وتذكرها.
- صعوبة في المرونة للتعبير عن الأفكار حيث لا يمتلك لغة لها معنى كاف للتعبير عن الأشياء.
- إظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
- صعوبة في إتباع التعليمات والأوامر.
- الصعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة.
- صعوبة في تعلم أجزاء معينة من الكلام مثل: حروف الجر والصفات.
- صعوبة الإستقبال السمعي.
- الصعوبة في فهم المسموع.

<sup>1</sup>ليندة بودينار، إضطرابات اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الممارسات اللغوية الصادرة عن جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، المجلد5، العدد1، مارس 2014، ص200.

<sup>2</sup>خصاونة محمد أحمد سليم، مرجع سابق، ص158-159.

- الصعوبة في بناء الجمل.

### ب. الصعوبات الخاصة بالتفكير:

التفكير عملية معرفية ديناميكية قابلة للتكيف ينخرط فيها المرء عندما يواجه معضلة أو عند محاولة فهم موقف معين، ويعتبر وسيلة دماغية غير مرئية تتعامل مع الرسائل الخارجية القادمة إلى المخ محاولة إيجاد رد مناسب لما إستقبلته من معلومات.

ويرى محمد عبد السلام أن "التفكير فيض من النشاط العقلي الذي يقوم به الدماغ كإستجابة لملايين أو بلايين المثيرات المرئية وغير المرئية المستقبلة عن طريق الحواس الخمس أو غيرها"<sup>1</sup>. ومن ثم يمكن القول أن التفكير يبدأ بمشكلة وينتهي بحلها، فهو عمل موجه نحو هدف ما ويتمخض عن سلوك من شأنه أن يحل المشكلة وأن يساعد على حلها.

من بين المظاهر والسلوكيات المتنوعة التي يمكن أن تصدر عن الطفل والتي يتضح منها أنه يعاني من صعوبة في التفكير ما يلي<sup>2</sup>:

- يجدون صعوبة في التواصل إلى حل مناسب لمشكلة بسيطة.
- لا يمكنهم تحديد الهدف المراد الوصول إليه أمامه.
- غير قادر على ترتيب أفكاره للوصول إلى حل مناسب للمشكلة المعروضة عليه.
- عادة ما يكون لديه أسلوبا واحدا لأداء الأشياء.
- يجد صعوبة في القيام بتوزيع الأداء.
- عدم قدرته على التفكير في طريقة معينة تساعد على مواجهة العائق الذي يحول دون وصوله لهدف معين في مشكلة ما أو موضوع محدد.
- لا يتمكن من وضع وتصور خطوات معينة لحل مشكلة تواجهه.

<sup>1</sup> محمد عبد السلام، التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعلمية، مكتبة النور، القاهرة (مصر)، 2020، ص 13.

<sup>2</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 258-259.

- عدم قدرته على أن يتأكد من سلامة حله للمشكلة.

ويمكن تصنيف التفكير إلى<sup>1</sup>:

- التفكير الحسي-العملي: هو شكل التفكير السائد عند الأطفال في السنوات الثلاث الأولى بعد الولادة حيث يلجأون إلى معالجة الأشياء والتعرف عليها من خلال ما يقومون به من حركات وأفعال ومن هذه الأفعال المادية الحسية يستخلصون معارفهم.
- التفكير الحسي-الصورى: هو شكل التفكير السائد عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة أي في الفترة بين ثلاث إلى ست سنوات علما أن صلة التفكير بالأفعال العملية تظل قائمة لديهم لكنها لا تظل وثيقة الصلة بها بشكل مباشر كما كانت عليه في السابق.
- التفكير المجرد: إن الأطفال في المدرسة الابتدائية لاسيما في الصفوف الأولى منها، تنمو لديهم وعلى أساس الخبرة العملية أشكال بسيطة جدا من التفكير المجرد. فبالإضافة إلى التفكير الحسي-الحركي والتفكير الحسي-الصورى يبرز شكل جديد من التفكير يعتمد على المفاهيم والأحكام المجردة فهو بالطبع حس أولي وبسيط.

### 3. تشخيص صعوبات التعلم النمائية

صعوبات التعلم النمائية هي أساس صعوبات التعلم، ولها أبعادها السلبية في الجوانب المختلفة للذات الإنسانية وتعتبر سبب لظهور صعوبات أخرى أكثر تعقيدا، لذلك تشكل قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم النمائية أهمية بالغة لتحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل دون أن تتفاقم. إذ كلما تأخر الكشف تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج.

<sup>1</sup> خصاونة محمد أحمد سليم، مرجع سابق، ص 129-130.

من الأدوات والإختبارات الخاصة بصعوبات التعلم النمائية:

### 1.3. الملاحظة:

يمكن ملاحظة الطفل في ظروف معينة للضبط والتحكم، مثلاً يمكن ملاحظة سلوكه في غرفة الصف وملعب المدرسة، وتستخدم الملاحظة الإكلينيكية للتعرف على المشكلات اللغوية، والمشكلات المتعلقة بالمهارات السمعية أو البصرية<sup>1</sup>. تسمح هذه الأداة بالحصول على المعلومات الأساسية عن مظاهر صعوبات التعلم لدى الطفل.

### 2.3. دراسة الحالة:

من خلال هذه الطريقة يمكن التعرف على تاريخ الحالة وإكتشافها بوضوح كامل، ومن أهم الأسئلة المتعلقة بدراسة الحالة حسب ليرنر 1976 ما يلي<sup>2</sup>:

- خلفية الطفل العامة وحالته.
- نمو الطفل الجسمي.
- النمو التربوي للطفل.
- النمو الإجتماعي والشخصي.
- الأسئلة الخاصة بالمعلومات العامة عن الإسم واللقب وتاريخ الميلاد.
- الأسئلة الخاصة بالمعلومات عن مدى إنتظامه في المدرسة وتحصيله الدراسي، وعلاقته مع المعلم والتلاميذ.

<sup>1</sup>عباس علي إيمان، حسن هناء رجب، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق: برنامج متكامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009، ص127.

<sup>2</sup>أحمد أحمد عواد، علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، الإسكندرية (مصر)، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1997، ص106.

### 3.3. المقابلة:

تكون بمقابلة الأولياء والمعلمين وطبيب الصحة المدرسية لتزويدهم بالبيانات الأساسية المساعدة في عملية الكشف المبكر.

### 4.3. الإختبارات:

للإختبارات أهمية كبيرة في التعرف ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبات في التعلم، ومنها<sup>1</sup>:

#### أ. إختبارات القدرات العقلية:

تهدف هذه الإختبارات إلى معرفة ما إذا كان التلميذ يعاني من تدني في قدراته العقلية وذلك لإستبعاد أثر الإعاقة على تحصيل التلميذ.

#### ب. إختبارات التحصيل المقننة في مجال القراءة والتهجئة والحساب:

من بين الإختبارات الشائعة في مجال الكشف عن صعوبات التعلم وذلك لأن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي يعد السمة الرئيسية التي يمكن ملاحظتها وقياسها، وتستخدم نتائج هذه الإختبارات في تحديد جوانب الضعف العام في التحصيل الدراسي.

#### ج. إختبارات العمليات السيكلوجية:

إن الهدف من هذه الإختبارات هو تشخيص العجز في العمليات الأساسية اللغوية الإدراكية والإدراك البصري التي تدخل في عملية التعلم.

<sup>1</sup> بلخير حفيظة ومحصر عونية، صعوبات التعلم وإستراتيجيات العلاج، مجلة سلوك، الصادرة عن جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، المجلد8، العدد2، 2021، ص140.

### 4. أساليب وإستراتيجيات علاج ذوي صعوبات التعلم النمائية

هناك العديد من الإستراتيجيات والبرامج العلاجية التي تستخدم مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم نذكر منها ما يلي:

#### 1.4. إستراتيجية التدريب على العمليات النفسية:

تهدف هذه الطريقة إلى علاج مظاهر العجز النمائي، عن طريق علاج وظائف العمليات النفسية الإدراكية المعرفية المسؤولة عن عملية التعلم، ويساعد هذا الأخير على تطوير القدرات المعرفية لدى التلميذ ومهاراته الإدراكية مثل: التمييز والمقارنة وبالتالي زيادة فرص التعلم لديه.

ضمن إستخدام هذه الطريقة يتم تصميم خطة تدريس خاصة تهدف إلى علاج وظائف العمليات التي تعاني من ضعف أو قصور لدى الطفل، فنذكر على سبيل المثال: في حالة الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة نتيجة تواجد ضعف في مهارات التمييز السمعي يمكن إعطائه تدريباً خاصاً يهدف إلى التمييز بين أحد الأصوات والصوت الآخر<sup>1</sup>. فالطفل الذي يعتقد أنه يعاني من صعوبات ومشاكل في القراءة بسبب صعوبات في الإدراك البصري فحتماً سوف يتم تدريبه على مستوى الإدراك البصري قبل أن يدرّب على القراءة.

#### 2.4. إستراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة:

يفترض مؤيدو إستخدام هذه الإستراتيجية عدم وجود خلل أو عجز نمائي لدى الأطفال، وإن معاناتهم تقتصر على نقص في التدريب والخبرة في المهمة ذاتها<sup>2</sup>. ويقصد بتحليل المهمة تقسيم المهارة إلى وحدات أو مهارات ثانوية قابلة للتدريب، وتعتبر إستراتيجية تحليل المهمة طريقة علاجية مفيدة تمكن

<sup>1</sup> ينظر: محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان (الأردن)، الطبعة الثانية، 2006، ص57.

<sup>2</sup> عباس علي إيمان، حسن هناء رجب، مرجع سابق، ص145-149.

التلميذ من إتقان عناصر المهارة الجزئية، ويسمح هذا الأسلوب للتلميذ بأن يركب هذه العناصر بعد إتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق نظام متسلسل واضح ومتقن، أي يساعد التلميذ في الجانب الذي فشل فيه.

يعتبر بوش Bush من العلماء الأشد تحمسا لهذه الطريقة حيث يقول أن هذا الأسلوب يسمح للمعلم بالتشخيص الدقيق<sup>1</sup>. فمثلا عندما يفشل التلميذ في أداء شيء معين يقوم المعلم بتحليل ذلك الفشل في محاولة منه ما إذا كان هذا الفشل يرجع إلى طريقة إلقائه للمادة العلمية أم أنه راجع إلى طريقة استجابة التلميذ للموقف.

### 3.4. أسلوب تعديل السلوك:

يرتكز هذا الأسلوب على تعديل السلوك الظاهر للفرد، ويستخدم بنجاح مع حالات تشتت الإنتباه والنشاط المفرط، كما يستخدم كذلك مع ذوي القصور الدراسي (الضعف الأكاديمي). هناك العديد من الخطوات اللازمة لإجراء تعديل السلوك<sup>2</sup>:

- تحديد سلوك الطفل المستهدف للتغيير.
- قياس السلوك بشكل مباشر ومتكرر.
- إدخال التغييرات في الحوادث السابقة واللاحقة للسلوك الذي يحدث في البيئة قبل وبعد التعلم.

### 4.4. إستراتيجية التدريب المباشر للمخ:

تعد هذه الإستراتيجية من بين الأساليب العلاجية المعرفية القائمة على معالجة المعلومات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم، وقد قامت العديد من الدراسات السابقة باستخدام هذا الأسلوب حيث أنه يعتمد على نموذج التوازن بمعنى تقديم مثيرات لتنشيط نصف المخ غير المسيطر لدى الأطفال ذوي

<sup>1</sup> ينظر: محمود عوض الله سالم وآخرون، مرجع ساب، ص58.

<sup>2</sup>عباس فاضل عبد الواحد، مرجع سابق، ص429.

صعوبات التعلم كل حسب نصف المخ المسيطر لديه<sup>1</sup>. فهناك مثال توضيحي يبين كيف أن المعرفة بالمخ ووظائفه تسهل إبتكار خطة علاجية للإستفادة بالجانب الصحي لكلا النصفين الكرويين بالمخ<sup>2</sup>. فمثلا عند الطفل ذي صعوبات التعلم الحادة في تعلم حروف الهجاء قد يتعلمها بطريقة بسيطة وسهلة عن طريق الغناء أولا ثم يتعلم كيف يكتبها في المرة الثانية.

### 5.4. إستراتيجية طريقة التعليم العلاجي:

تقوم هذه الإستراتيجية أساسا على قيام المعلم ببعض التقويمات التشخيصية وتحليل مشاكل التلاميذ التعليمية ليحدد من خلالها جوانب القوة عند التلميذ ومدى إحتياجاته التعليمية، وذلك عن طريق الإعتداد على المعلومات التي تم جمعها، حتى يتمكن للمعلم أن يضع برنامجا علاجيا يعالج من خلاله نقاط ضعف التلميذ وتمييزها إنطلاقا من نقاط القوة التي عنده<sup>3</sup>. كنتيجة لذلك يتمكن المعلم من خلال الملاحظة أن يتوصل إلى أدق التفاصيل للأعمال التي يعملها التلميذ ويلاحظ من خلالها الأخطاء بصورة مفصلة ودقيقة يظهر من خلالها أهم المؤشرات حول مستوى نمو التلميذ أو تطوره وطريقة تفكيره وأسلوبه في التعلم الأمر الذي يسهل على الأستاذ إعداد برنامج علاجي لمعالجة جميع مشكلات التلميذ.

<sup>1</sup> ينظر: بلخير حفيظة ومحصر عونوية، مرجع سابق، ص 143.

<sup>2</sup> ينظر: عباس فاضل عبد الواحد، مرجع سابق، ص 429.

<sup>3</sup> ينظر: البطاينة أسامة وآخرون، مرجع سابق، ص 188-189.

تعد صعوبات التعلم النمائية من بين المشكلات والإضطرابات التي تواجه الطفل قبل وأثناء عملية التمدرس الأمر الذي يؤثر سلبا على العملية التعليمية لما لها من تأثير على ثقتهم بأنفسهم، وتأثيرها على نشاطاتهم ووضعتهم الإجتماعية. وقد تتطور وتدهور حالة التلميذ إذا لم يكن هناك تدخل مبكر لمعالجة هذه الصعوبات، حيث أن أي تقصير أو تأخير في تحديد أو تشخيص أو علاج صعوبات التعلم النمائية يقود حتما إلى مشاكل أخرى أكثر خطورة.

في الأخير لا بد علينا من زيادة الإهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم النمائية عن طريق التدخل المبكر ووضع إستراتيجيات علاجية للتكفل بهذه الفئة.

# الفصل الثالث: الدراسة

ميراثية

المباحث:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة ضرورية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، وهي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثين في وضع الإطار الإفتراضي لبحثهم إذ عن طريقها نستطيع جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المراد البحث فيه، وهذا لتدعيم الجانب النظري (ما رأيناه في الفصلين الأول والثاني حول صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة) ورؤية مدى صحة معلوماتنا وتأكيدنا.

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من العناصر تعتبر أسس الدراسة الميدانية: عينة الدراسة، الحدود الزمانية والمكانية، إجراءات الدراسة، وأخيرا سنتطرق إلى البرنامج العلاجي المتبع من قبل المعلم وأهم نتائجه.

أولاً: تقديم بعينة الدراسة

### 1.1. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث، المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة. والمجتمع المعني بهذه الدراسة هم الأطفال بصفة عامة، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد حدد المجتمع في الأطفال المتلمذين (قسم السنة الثانية إبتدائي) الذين يتابعون دراستهم في مدرسة بوشارف بن عيسى بلدية الحناية- تلمسان.

### 2.1. عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً<sup>1</sup>. بمعنى العينة تأخذ من مجتمع الدراسة يكون لها نفس خصائصه<sup>2</sup>، أي أنها تعتبر الجزء من الكل.

العينة محل الدراسة في مذكرتنا تتمثل في تلاميذ السنة الثانية إبتدائي يتلقون دراسة خاصة في قسم التعليم المكيف، يحتوي على عينة بسيطة تتمثل في 8 تلاميذ كل واحد يتميز بمشكلة خاصة به. لقد تم تحديد عينة الدراسة من خلال مراعاة ما يلي:

#### أ. المؤسسة التعليمية:

المدرسة الإبتدائية بوشارف بن عيسى التابعة جغرافياً لحي محمد خميستي- بلدية الحناية ، أما إدارياً فهي تابعة للمقاطعة الإدارية الحناية-فلاوسن -مديرية التربية لولاية تلمسان.

تشتمل هذه المدرسة على 13 فوجاً تربوياً، هناك قسمين لكل مستوى من القسم التحضيري إلى قسم السنة الخامسة، حيث يتمدرس بها 403 تلميذاً بدوام عادي ونصف داخلي، وتشتمل أيضاً على قسم

<sup>1</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص 161.

<sup>2</sup> صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، الكويت، الطبعة الأولى، 2002، ص 96.

التعليم المكيف الذي تمتاز به عن بقية المدارس المجاورة لها.

### ب. قسم التعليم المكيف:

• **تعريفه:** هو قسم يطبق فيه نوع من التعليم العلاجي يوجه إليه التلاميذ الذين أظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي، بسبب الظروف النفسية أو الصحية أو الاجتماعية التي يعيشونها، والتي أثرت على وتيرة التعلم لديهم، أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة، جعلتهم يتأخرون عن زملائهم بسنتين دراسيتين على الأقل<sup>1</sup>، الأمر الذي يتطلب تنظيم تعليم خاص لفائدة هذه الفئة يكون مكيفا مع ظروفهم (في مناهجه، طرائقه، وسائله وتنظيم حصصه)، يساهم في معالجة ضعفهم تدريجيا لتحضيرهم للاندماج في الأقسام العادية.

• **المرجع القانوني لتشكيله:** بالرجوع إلى التشريع المدرسي، يتم إنتقاء تلاميذ قسم التعليم المكيف بناء على مجموعة من الشروط من أهمها:

- أن يكون التلميذ معيدا للسنة الثانية مرتين.

- ألا يكون من أصحاب ذوي الهمم (تريزوميا) أو من أطفال التوحد.

• **مراحل تشكيله:** يتم إرسال قائمة موسعة إلى مركز التوجيه على مستوى مديرية التربية، وبعد الموافقة من طرف المديرية تدرس هذه القوائم أولا من طرف لجنة مختصة تتكون من: معالج نفسي، مستشار توجيهي، مفتش بيداغوجي، أستاذ متخصص تلقى تكويننا بيداغوجيا لتدريس الأقسام المكيفة. بعدها يتم تقييم قدرات وإحتياجات كل حالة على حدى من طرف اللجنة عن طريق مجموعة من التقويمات والإختبارات النفسية والبيداغوجية من أجل تحديد الصعوبات التي تخص كل تلميذ.

<sup>1</sup> غريب مختار، واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الصادرة عن جامعة الوادي (الجزائر)، المجلد 2، العدد 6، ديسمبر 2014، ص 121.

### 3.1. مجالات الدراسة:

#### أ. المجال الزمني:

الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وقد أجريت دراستنا الميدانية خلال الفترة الممتدة من 05 فيفري إلى 20 مارس 2023.

#### ب. المجال المكاني:

المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وقد أجريت دراستنا على مستوى إبتدائية بوشارف بن عيسى الكائن مقرها بحي محمد خميستي، بلدية الحناية-ولاية تلمسان. وقد تم وقع إختيارنا عليها لأنها من بين الإبتدائيات المميزة في ولاية تلمسان لإحتوائها على قسم خاص بذوي صعوبات التعلم.

#### ثانيا: إجراءات تطبيق الدراسة

### 1.2. مراحل التربص الميداني:

بعد إن تمت الإجراءات الضرورية من أجل التطبيق ميدانيا مع الجهات المعنية من إدارة قسم اللغة والأدب العربي وإعطائنا الاذن في إجراء الدراسة توجهنا إلى مديرية التربية لولاية تلمسان فتمت الموافقة ومنحت لنا الترخيص بالقيام بالتربص الميداني في مدرسة بوشارف بن عيسى، بلدية الحناية-تلمسان (أنظر الملحق01). بعد ذلك توجهنا إلى مديرية الإبتدائية والتنسيق معها لإجراء هذه العملية، التي وجهتنا بدورها إلى المعلم المكلف بتدريس قسم السنة الثانية إبتدائي (قسم التعليم المكيف) وأخبرناه بموضوع الدراسة والأهداف المرجوة الوصول إليها. تم الإتفاق مع المعلم على حضور الحصص مع التلاميذ وملاحظة ودراسة مايجب دراسته تجريبيا. بداية من اليوم الأول للتربص يوم 05 فيفري إلى غاية آخر يوم 20 مارس قمنا بالوقوف على واقع عينة من الأطفال التي تعاني من صعوبات التعلم وكيف يتعامل المعلم مع هذه العينة إذ كنا كشاهدي عيان ندون الملاحظات اللازمة.

2.2. وصف العينة:

الجدول الآتي يوضح لنا تقديمًا للعينة المراد دراستها:

الجدول 01: تقديم ووصف العينة

الحالة	تاريخ الازدياد	تكرار	الجنس	السبب
1- آدم	2013-06-20	السنة الثانية مرتين	ذكر	مشكل خلقي.
2- عبد الرحمان	2014-01-21	السنة الثانية مرتين	ذكر	مشكل خلقي.
3- يوسف	2011-11-25	السنة الثانية مرتين	ذكر	إنعزال بسبب طلاق الأبوين سكن في منطقة ريفية.
4- أنس	2014-05-19	السنة الثانية مرتين	ذكر	خلل في النمو.
5- محمد	2014-06-22	السنة الثانية مرتين	ذكر	فرط في الحركة.
6- صهيب	2012-07-17	السنة الثانية مرتين	ذكر	تشنت في الإنتباه بسبب إهمال عائلي.
7- فطوم	2012-01-24	السنة الثانية مرتين	أنثى	إنعزال عن العالم الخارجي بسبب موت الأب.
8- نسبية	2012-10-25	السنة الثانية مرتين	أنثى	ذاكرة قصيرة المدى بسبب خلل في الدماغ.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على البطاقة الشخصية للمتمدرس (أنظر الملحق 02).

الجدول أدناه توضح لنا وصف للحالات قيد الدراسة من الناحيتين الإجتماعية والأسرية ومدى تأثير

هذه النواحي على حياتهم.

الجدول 02: وصف الحالة العائلية والإجتماعية لتلاميذ قسم التعليم المكيف

الحالة	المعوزين	اليتامى	إنفصال الوالدين
الحالات 1 - 2 - 4 - 5 - 6 - 8	×		
الحالة 3	×		×
الحالة 7	×	×	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على البطاقة الشخصية للمتمدرس (أنظر الملحق 02).

الجدول 03: وصف الحالات الخاصة لتلاميذ قسم التعليم المكيف

الحالات	الإفراط في الحركة	نطق غير سليم	ضعف البصر	ضعف السمع	تأخر ذهني/حركي
الحالة 1		×			
الحالة 2				×	
الحالة 3					
الحالة 4					
الحالة 5					
الحالة 6					
الحالة 7	×				
الحالة 8					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على البطاقة الشخصية للمتمدرس (أنظر الملحق 02).

ثالثا: عرض وتحليل النتائج

### 1.3. التقويمات المتبعة من طرف المعلم ودورها في التوجيه:

بعد التعرف على كل تلميذ على حدى سواء من الناحية الشخصية، العائلية والإجتماعية وأهم الحالات الخاصة التي يواجهونها يأتي هنا دور المعلم الذي يبرز في الجانب البيداغوجي داخل القسم، من أهمها مايلي:

- تحليل التقويمات الأولية من طرف اللجنة.
- القيام بتقويمات نفسية وبيداغوجية لمعرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ سواء كانت صعوبات نمائية أو أكاديمية.
- القيام بتقويمات تشخيصية التي تشتمل على القراءة، الكتابة والحساب (أنظر الملحق 04).
- تحليل النتائج المتحصل عليها عبر التقويمات لتسهيل تحديد الأفواج (الحالات التي لها صعوبات متشابهة).
- إعداد برامج علاجية للأفواج المشكلة تماشيا مع الفروقات الفردية والصعوبات الملموسة.

### 2.3. نتائج التقويمات التشخيصية والإجراءات المتخذة:

أ. تحليل نتائج التقويمات التشخيصية:

الهدف من هذه التقويمات معرفة مدى صعوبات (القراءة، الكتابة، والحساب) التي تتواجد عند الحالات الثمانية وذلك للتعامل معها حسب درجتها.

الجدول الآتي يبرز لنا أهم ملاحظات التقويمات التشخيصية الذي قام به المعلم داخل القسم.

الجدول 04: ملاحظات التقويمات التشخيصية لتلاميذ قسم التعليم المكيف

الحالة	الحساب	القراءة	الكتابة
الحالة 1 آدم	صعوبات في العد وفي معرفة الأعداد الأساسية.	عدم القدرة على إدراك صورة الحرف.	رسم الحروف دون مقاييسها وقلب الحروف المتشابهة.
الحالة 2 عبد الرحمان	/	لفظ الكلمات بطريقة غير سليمة وقلب الحروف المتشابهة.	خط تقريبا متوسط مع كتابة بطيئة.
الحالة 3 يوسف	لا يجيد العد وعدم معرفة الأعداد الأساسية.	عدم القدرة على إدراك صورة الحرف وضعف التمييز بين الحروف المتشابهة.	رسم الحروف دون مقاييسها وعدم ترك مسافة مناسبة بين الكلمات.
الحالة 4 أنس	/	عدم القدرة على لفظ الكلمات بطريقة سليمة.	قلب الحروف المتشابهة .
الحالة 5 محمد	صعوبة في العد وفي الربط بين العدد ورمزه.	عدم القدرة على لفظ الكلمات بطريقة سليمة وعدم القدرة على تحويل الحرف إلى صوت.	الكتابة ببطء وبخط غير واضح وغير سليم وعدم التوصل إلى إتباع السطر.
الحالة 6 صهيب	صعوبة في العد وفي إتقان المفاهيم الحسابية وفي ترتيب الأعداد.	عدم القدرة على إدراك صورة الحرف ولفظ كلمات بطريقة غير سليمة.	الكتابة ببطء ورسم الحروف دون مقاييسها.
الحالة 7 فظوم	صعوبة في العد وترتيب الأعداد وفي إتقان العمليات الحسابية.	عدم القدرة على إدراك صورة الحرف وضعف التمييز بين الحروف المتشابهة.	الكتابة ببطء وقلب الحروف المتشابهة.

الحالة 8 نسبية	صعوبة في العد وفي معرفة الأعداد الأساسية وترتيبها.	عدم القدرة على إدراك صورة الحرف.	عدم القدرة على الكتابة بطريقة جيدة والكتابة ببطء.
-------------------	--	-------------------------------------	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج التقويم التشخيصي (الملحق 04) ومعلومات الملحق 03.

### ب. إعداد الأفواج:

بعد قيام المعلم بتحديد الصعوبات عبر شبكة التقويمات التي قام بها، إنتقل مباشرة إلى تشكيل أفواج من التلاميذ الذين تتشابه عندهم الصعوبات في كل نوع (الحساب، القراءة، الكتابة)، إذ شكل فوجين، فوج يعاني من صعوبات في اللغة العربية وفوج يعاني من صعوبات في الرياضيات، وبقيّة التلاميذ يعانون من أكثر من صعوبتين لم يدرجهما المعلم في أي فوج.

• فوج صعوبات اللغة العربية: حالة 1- آدم، حالة 3- يوسف.

• فوج صعوبات الرياضيات: حالة 7- فطوم، ، حالة 6- صهيب

الحالة 2- عبد الرحمان، الحالة 4- أنس، الحالة 5- محمد والحالة 8- نسبية يعانون من أكثر من صعوبة لذلك في نفس الوقت الذي يكلف فيه المعلم التلاميذ بحل تمرين معين يقوم بتكليفهم بإنجاز عمل يتناسب مع قدراتهم العقلية.

من خلال الحوار مع المعلم بين لنا أن هذه الفئة تحتاج إلى دعم ومعاملة خاصة كل حسب قدراته ومكتسباته، بالإضافة إلى برنامج علاجي فعال لتخطي الصعوبات التي يواجهونها والاندماج في الأقسام العادية مستقبلا، مثلا: المعاملة مع الحالة "1" غير المعاملة التي مع الحالة "8".

رابعاً: مراحل سير أسبوع تعليمي تعليمي علاجي (مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية)

تتميز اللغة العربية في التعليم الابتدائي خصوصاً بالطور الأول بأربعة ميادين: ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفهي، ميدان فهم المكتوب، وميدان التعبير الكتابي.

بالنسبة لقسم التعليم المكيف هناك برنامج خاص يسير المعلم على خطاه لمعالجة الصعوبات التي يواجهها تلاميذ هذا القسم لإدماجهم في القسم العادي مستقبلاً.

يمثل الجدول الآتي ميادين اللغة العربية والتي من ضمنها يتبع المعلم دروسه:

**الجدول 05: ميادين اللغة العربية لمستوى السنة الثانية ابتدائي**

الميدان	الحصة	الزمن	منهجية التناول (التعلم الأساسية)
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	(01)	90 د	- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي / اللفظي / اللمحي. - اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
			- التحاور حول النص المنطوق والتعبير عن أحداثه انطلاقاً من تعليمات محددة
	(02)		- استحضار أحداث النص المنطوق، ترتيبها وتركيبها شفويًا - اكتشاف الصيغ والتراكيب وتوظيفها جزئياً
	+ إنتاج شفوي		- إنتاج نص شفوي أو جزء منه، مماثل أو موازي للنص المنطوق، انطلاقاً من مشاهد، أو وضعيات حية، أو من خيال ... - البدء بالممتازين ليسترشد بهم من يعبرون بعدهم. - توجيه المتعلمين ومرافقتهم. - مراعاة تضمين المنتج الصيغ المستهدفة سابقاً.

<p>الهدف منها: التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج أو الرسم. -قراءة النص إجمالياً. -التدريب على كتابة الحرفين منفردين، ثم في كلمات على الألواح - كتابة الحرفين على كراس القسم إن كان الوقت كافياً. -القراءة في الكتاب (أكتشف وأميز).</p>	<p>90 د</p>	<p>(03 + (04 قراءة وكتابة (ح1)</p>	<p>فهم المكتوب والتعبير الكتابي</p>
<p>- تثبيت الحرف الأول في كلمات بواسطة مهارات الوعي الصوتي. - كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم "إملاء".</p>		<p>+ إملاء</p>	
<p>-قراءة الفقرة الثانية من النص، والتدرج بواسطة أسئلة موجهة لاستخراج الفقرة «أحسن قراءتي» وتدريب المتعلمين على أدائها بكيفية سليمة -البدء بالممتازين ليسترشد بهم من يعبرون بعدهم. مع توجيه المتعلمين ومرافقتهم.</p>	<p>30 د</p>	<p>(05) قراءة وكتابة (ح2)</p>	
<p>-قراءة جملة من الكتاب تحتوي على الحرف الثاني. -تثبيت الحرف الثاني. في كلمات بواسطة ممارسة مهارات الوعي الصوتي. وعن طريق صور، تعابير ألفاظ ... إلخ. -إملاء في كراس القسم</p>		<p>(06) إملاء</p>	
<p>- يقرأ النص ويتفاعل معه. - يتوصل إلى المعنى الصحيح لكلمات.</p>		<p>(07) قراءة إجمالية</p>	

<p>-يجيب عن أسئلة تستهدف المعنى الظاهر والمعنى الضمني. -التعرض للقيم التي يستهدفها النص.</p>			
<p>-إعداد أنشطة إدماجية تخدم الأنشطة المنجزة في الأسبوع. -إنجاز جزء من المشروع.</p>	45 د	(08) إدماج	
<p>-التدريب على الإنتاج: -وضعية متنوعة: - ربط كلمات لتكوين جمل بالاستعانة بالصور. - تكوين جمل انطلاقا من مدلولات صور. - ترتيب عناصر جملة ترتيبا صحيحا. -إنتاج شفهي شخصي لجمل وفق نماذج معطاة بتوظيف الموارد المتناولة.....</p>	45 د	(09) التدريب على الإنتاج الكتابي	

#### 1.4. مراحل سير الدرس الأول -فهم المنطوق- :

##### أ. الوضعية الانطلاقية:

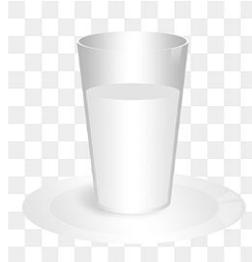
في هذه المرحلة مهد المعلم لدرسه الذي كان موضوعه "وجبة فطور الصباح" وذلك بعرض بعض المفاهيم الأساسية التي تدور حول موضوع النص وترتبط بالوسط المعيشي حيث أنه قال ماذا يجب على أن يفعل كي يكون بصحة جيدة؟ في حين أنه رسم بعض الرسومات على السبورة المتمثلة في بعض المأكولات الصحية منها وغير الصحية وهذه الرسومات متمثلة في قطعة جبن وصحن من المرابي وبعض الحلويات وقطعة خبز.... لوحظ إنتباه وتجاوب التلاميذ مع المعلم وكل واحد عرض إجابته منها الصحيحة ومنها الخاطئة كانت من بين الإجابات الصحيحة عند التلميذة "فطوم" إذ قالت: يجب علينا أن نأكل وجبة صحية... في هذا الوقت إستهل المعلم درسه من خلال الإجابة الصحيحة للتلميذة.

### ب. مرحلة بناء التعلّمات:

في هذه المرحلة بدأ المعلم بقراءة النص قراءة متأنية بإستعمال بعض الإيماءات والإيحاءات التي تساعد وتقرب الصورة إلى ذهن التلاميذ ولكن في هذه المرة لوحظ على التلاميذ تركيز وإنتباه جيد مع المعلم وبعد ذلك بدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة التي تدور حول موضوع النص والمتمثلة في: ماذا يجب علينا أن نأكل في وجبة فطور الصباح حتى نكون بصحة جيدة؟ وماهي أهم المأكولات الصحية التي نفيد بها جسمنا حتى نكون في كامل قوتنا طوال اليوم؟ لوحظ تجاوب مع المعلم لبعض التلاميذ في حين لاحظنا أن البعض الآخر غير منتبهين وغير مدركين لما يقوله المعلم، وبعد ذلك تم إعطاء الإجابة للتلميذ "عبد الرحمان" الذي قال: يجب علينا تناول وجبة فطور في الصباح صحية، بعدها مباشرة طرح المعلم نفس السؤال على تلميذ آخر لم يتجاوب معه وذلك بسبب الصعوبة التي يعاني منها. بعدها قام المعلم بإعطاء تلاميذه الإجابة الصحيحة وذلك لجلب إنتباه وتركيز كل واحد وبعد فترة من الزمن قام المعلم بطرح نفس السؤال على التلاميذ الذين لم يتجاوبو معه في المرة الأولى ولكن في هذه المرحلة لوحظ أنهم أجابوا التلاميذ كلهم بطريقة جيدة.

### ج. مرحلة الاستثمار:

في نهاية الدرس قام المعلم بتقديم نصائح للتلاميذ بتناول وجبة الصباح للتمكن من المجيء إلى المدرسة بنشاط وحيوية، وسأل ماذا يجب علينا أن نأكل؟ جاوبو بصوت واحد كوب من الحليب وقطع من الجبن، وذكر المعلم بعض الأطعمة الضارة والنافعة وكلف التلاميذ بالتمييز بينها ولاحظنا من خلال هذا التدريب أن جلهم تمكنوا من تمييزها في الصور الآتية:



### • أهم النتائج المتوصل إليها:

- الوسائل المستعملة من طرف المعلم: السبورة والرسومات واللوح.
- ضعف إنتباه التلاميذ أثناء شرح الأستاذ، ولكن مع تكرار الأستاذ للمعلومة عدة مرات إستطاع تحقيق التجاوب المطلوب.
- طريقة المعلم في تقديم الدرس مرحة بمثابة لعبة بالنسبة للتلاميذ.
- عرض المعلم لبعض الصور ساعد التلاميذ على التفريق بين الأطعمة النافعة والأطعمة الضارة.

### 2.4. مراحل سير الدرس الثاني - الكتابة:-

#### أ. المرحلة الانطلاقية:

استهل المعلم بداية درسه المعنون بـ " التراكيب والصيغ " بطرح بعض الأسئلة والمفاهيم التي تدور حول نص فطور الصباح حيث أنه قال: يا أطفال من منكم يذكرني بالنص الذي قرأناه البارحة؟ فتعجب التلاميذ وبدأوا بالتفكير حيث تكلمت التلميذة " فطوم " بطريقة عشوائية وقالت: فطور الصباح، في نفس الوقت أجابها المعلم أحسننِ وقال ماذا يجب علينا أن نتناول فيها؟ أجاب آخر: قال يجب علينا شرب الحليب وأكل بعض الخبز والبعض من قطع الجبن، فأجاب المعلم أحسنن يا بني، وقال: هل نأكل الحلويات لنكون بصحة جيدة؟ أجاب أحد التلاميذ: لا نأكل الحلوى لأنها مضرّة بالصحة. أجاب المعلم: أحسنتم يا أطفال في هذا الوقت شرع المعلم في عرض درسه بناء على الجملة التي تحتوي على الصيغة المراد تدريسها للتلاميذ (مذكرة الدرس موضحة في الملحق 05).

#### ب. مرحلة بناء الدرس:

في هذه المرحلة بدأ المعلم بتدوين الجملة على السبورة وكتب الصيغة بلون آخر حين الإنتهاء قرأها على مسامع التلاميذ، في نفس الوقت لاحظنا هناك إنتباه بنسبة متوسطة من طرف التلاميذ أعاد القراءة في هذه المرة بصوت مرتفع حتى يتمكن جميع التلاميذ من الإنتباه والتركيز ولاحظنا في هذه المرة تركيزا

جيذا من طرف التلاميذ. عندما إنتهى المعلم من القراءة كلف التلميذ "صهيب" بقراءتها وهو من النوع الذين لا ينتبه ولكن بمساعدة المعلم له إستطاع قراءتها، بعدها كلف التلميذة "نسبية" بالقراءة والتي لا تدرك ولا حرف ولكن بمساعدتها إستطاعت بالتقريب قراءة الجملة، في هذه الأثناء طرح المعلم سؤالاً على تلاميذه: من منكم يعطيني جملة تتكون من "لا وليس"، تجاوبت التلميذة "فطوم" بطريقة جيدة حيث قالت: لا نكتب في جدران القسم، قال المعلم أحسنت، وقال آخر: أنا لا أحب الحليب. في هذه الأثناء دون المعلم الجملتين على السبورة وقال: من منكم يصعد إلى السبورة ويعطينا جملة تحتوي على "ليس"، ركز التلاميذ وتجاوبت التلميذة "فطوم" بطريقة جيدة وصعدت إلى السبورة وقالت: أنا ملابسي ليست متسخة وذلك بمساعدة المعلم لها عن طريق تدعيمها ببعض الأفكار، بعد ذلك دون المعلم جميع الجمل على السبورة وبدأ في شرح درسه بطرق بسيطة بإستعمال ألوان مغايرة في الكتابة وكتب في جزء أساسي من السبورة ليكون محط أنظار وإنتباه التلاميذ حتى تترسخ في أذهانهم بعدها كلف التلاميذ بالصعود إلى السبورة لقراءة الجمل وطلب منهم تدوينها على كراسهم.

### ج. مرحلة الاستثمار:

في هذه المرحلة طلب المعلم من التلاميذ إستخراج الألواح وأملى عليهم الصيغتين حتى يتمكنوا منها وإدراكها بطريقة جيدة، وبعدها كتب تدريباً على السبورة جمل وطلب توظيف "لا وليس" في مكانها المناسب، ولاحظنا من خلال هذا التدريب أن معظم التلاميذ تمكنوا من الإجابة الصحيحة إلا تلميذين وذلك بسبب عدم إدراكهم لما يقول المعلم بسبب الصعوبات الذين يعانون منها.

### • من أهم النتائج المتوصل إليها:

- طريقة تقديم المعلم للدرس جيدة وسهلة وتثير إنتباه التلاميذ.
- إستعمال الإيماءات تعد طريقة جيدة يستعملها المعلم لجلب إنتباه وتفكير تلاميذه.

- تمكن التلاميذ من إستيعاب الدرس بطريقة قريبة من الجيد ذلك كان عن طريق طرح بعض الأسئلة ومحاولة اختبار التلاميذ حول الدرس المقدم لهم.

### 3.4. مراحل سير الدرس الثالث في التربية الإسلامية:

#### أ. المرحلة الإنطلاقية:

في هذه المرحلة إستفتح المعلم درسه الذي كان موضوعه "أتعلم الوضوء" بتلاوة بعض السور التي كان التلاميذ قد تعلموها من قبل وبعدها شرع في التحدث مع تلاميذه بحيث وجه لهم سؤالاً والمتمثل في: يا تلاميذ ماذا يجب علينا أن نفعل كي نكون قريبين من الله عز وجل؟ أجابت إحدى التلميذات بطريقة عشوائية وقالت: يجب علينا أن نصلي، قال لها المعلم أحسنت، وقال ماذا يجب علينا أن نفعل قبل كل صلاة، لاحظنا حيرة من طرف التلاميذ ولم يتمكنوا من معرفة الإجابة في الوقت نفسه أجاب أحد التلاميذ وقال: نتوضى بلغة عامية، رد المعلم أحسنت يا بني في هذه الأثناء شرع المعلم في تقديم درسه (مذكرة الدرس موضحة في الملحق 06).

#### ب. مرحلة بناء التعلّمات:

في هذه المرحلة بدأ المعلم بالتحدث مع تلاميذه حول أهمية الوضوء قبل كل صلاة مستعملاً في ذلك ألفاظاً سهلة بسيطة حتى يتمكن التلاميذ من الفهم، في نفس الوقت سأل أحد التلاميذ معلمه: يا معلم كيف يكون هذا الوضوء؟ في هذه الأثناء بدأ المعلم بشرح الدرس لتلاميذه ورتب أركان الوضوء على السبورة وبدأ في شرحها مستعملاً في ذلك إيجاعات وكيف يكون الوضوء، بعدها أخرج التلاميذ إلى الساحة وقام بتطبيق الدرس إذ توضحاً أمامهم من البداية حتى النهاية وفي هذه الفترة لاحظنا إنتباهها من قبل التلاميذ وتركيزاً جيداً مع المعلم، وبعدها كلف كل تلميذ بالوضوء، وبعد الإنتهاء والرجوع إلى القسم طرح سؤالاً على تلاميذه: ما هو الركن الأول من أركان الوضوء؟ بدأ التلاميذ في التفكير حتى أجاب أحدهم: النية وبعدها غسل اليدين وكانت إجابته صحيحة، أجابه المعلم أحسنت وطرح سؤالاً آخر: ما

هو الركن الأخير في الوضوء؟ أجابت إحدى التلميذات: غسل الرجلين، رد عليها المعلم أحسنتي يا بنيتي. وقال يا تلاميذي من اليوم فصاعدا يجب على كل واحد منكم قبل كل صلاة أن يتوضأ ويكون الوضوء بإتباع الطريقة التي تعلمناها.

### ج. مرحلة الاستثمار:

في هذه المرحلة طلب المعلم من تلاميذه إخراج الألواح وقال لهم: ماهي أركان الوضوء بالترتيب؟ ومن يجب بطريقة صحيحة تكون له مكافأة خاصة، أعطى لهم وقتا للإجابة بعدها طلب منهم رفع الألواح لاحظنا هناك تفاوت ما بين التلاميذ وأغلبيتهم قامو بالخلط بين أركان الوضوء إلا تلميذة واحدة التي كانت إجابتها صحيحة. بعدها سأل المعلم: من منكم يا أبنائي يصعد إلى السبورة ويوضح لنا كيف توضأنا؟ إستجاب أحد التلاميذ وصعد إلى السبورة وأبرز لنا جميع أركان الوضوء بطريقة صحيحة، حيث لاحظنا من خلال هذا التدريب أن أغلبية التلاميذ تم إدراكهم للدرس بطريقة جيدة.

### • أهم النتائج المتوصل إليها:

- أهمية الجو الملائم عند التلاميذ يخلق فضاء لهم للتركيز والإنتباه الجيد.
- طريقة تقديم المعلم لدرسه مميزة تمكن من ترسيخ وتثبيت المعلومة في ذهن المتعلم.

## 4.4. مراحل سير الدرس الرابع - فهم المكتوب - :

### أ. المرحلة الإنطلاقية:

في هذه المرحلة إفتح المعلم درسه "قراءة إجمالية" بعرض بعض الصور للبيئة على السبورة منها النظيفة ومنها الغير النظيفة، حيث طرح المعلم على تلاميذه سؤالا: ماذا تلاحظون على هذه الصور؟ أجابت إحدى التلميذات: هذا مكان نظيف وهذا مكان متسخ وكان جوابها صحيحا، قال المعلم: أحسنتي، وفي نفس الوقت قال المعلم: ماذا يجب علينا أن نفعل كي يكون المحيط نظيفا؟ قال إحدى التلاميذ: يجب

علينا أن لا نرمي الأوساخ بلغة عامية، في هذه الأثناء شرع المعلم في تقديم درسه (مذكرة الدرس موضحة في الملحق 07).

### ب. مرحلة بناء التعلّمات:

في هذه المرحلة شرع المعلم في بداية درسه وبدأ في قراءة النص على مسامع التلاميذ ولاحظنا عدم إنتباه أغلبيتهم لكن أخذ الأستاذ إستراحة وطلب من تلاميذه الوقوف والجلوس لمرات للتخفيف عنهم، وبعدها أتم قراءة النص ولكن في هذه المرة لاحظنا إنتباه وإدراك من قبل التلاميذ، وأعادته للمرة الثانية وأعطى فرصة القراءة لتلاميذه ولاحظنا عدم إستطاعة أغلبية التلاميذ ولكن التلميذ "عبد الرحمان" بمساعدة المعلم إستطاع إتمام النص بطريقة صحيحة مستعملا الحركات والمدود في أماكنها، وبعدها حاول المعلم شرح وتقديم الصورة لتلاميذه وبعدها حاول شرح المصطلحات الصعبة التي تدور حول النص وإعطاء الفكرة الرئيسية لمعنى النص، وبعدها حاول طرح بعض الأسئلة على تلاميذه والمتمثلة في: ماذا يجب علينا أن نفعل إتجاه بيئتنا حتى تكون نظيفة؟ أجاب أحد التلاميذ يجب علينا أن لا نرمي الأوساخ. وتغييرا لجو الحجرة طلب المعلم من تلاميذه الخروج إلى الساحة وتنظيفها، وذلك لغرس قيم النظافة في نفوس التلاميذ حتى يكونوا القدوة لغيرهم في المستقبل ولاحظنا تجاوب وإنسجام التلاميذ مع هذه الحملة.

### ج. مرحلة الاستثمار:

في هذه المرحلة قام المعلم بطرح بعض الأسئلة: ماذا يجب علينا حتى يصبح حينا نظيفا؟ وما هو واجبي نحو بلدي وحول حبي؟ أجاب التلاميذ بصوت واحد: من واجبي المحافظة عليه ونظافته من كل الأوساخ، وبعد ذلك طلب المعلم من التلاميذ شرح الصور والتميز بينها، صعد أحد التلاميذ إلى السبورة ولم يتمكن من الإجابة إلا بعد مساعدة المعلم ويعود ذلك بسبب إدراكه المتوسط للدرس.

### • من أهم النتائج المتوصل إليها:

- من أهم الوسائل المستعملة في الدرس الصور.

- تقديم نصائح للتلاميذ بعدم تلوين الحي ذلك لمحاربة الأمراض والأوبئة.
- محاولة زرع في نفوس التلاميذ حب المبادرة والتعاون فيما بينهم للعمل مثل هذه الحملات حتى يكون جيلا صاعدا على حب الأخوة والتعاون.

### 5.4. نتائج البرنامج العلاجي:

- الحالة الأولى (يوسف): لوحظ عليه تجاوب مع البرنامج العلاجي، ومع مساندة المعلم له إستطاع تجاوز الصعوبة التي كانت عنده وهي صعوبة قراءة الحروف.
- الحالة الثانية (صهيب): لوحظ عليه تجاوب مع البرنامج العلاجي وتحسن في مستواه، ومع مساندة المعلم له إستطاع تجاوز الصعوبة التي كانت عنده وهي كتابة الكلمات وإعداد العمليات.
- الحالة الثالثة (آدم): لوحظ عليه تجاوب مع البرنامج العلاجي، وبمساندة المعلم له إستطاع تجاوز صعوبته وهي عدم إدراكه لصورة الحروف.
- الحالة الرابعة (عبد الرحمن): لوحظ عليه تجاوب مع البرنامج العلاجي وتحسن ممتاز، وبمساندة ومساعدة المعلم له بسبب المشكل الخلقى الذي عنده إستطاع تجاوز كل الصعوبات التي كانت عنده سواء في الحساب، القراءة والكتابة.
- الحالة الخامسة (أنس): لوحظ عليه عدم تجاوب مع البرنامج العلاجي، ولم نرى أي تحسن في حالته أو تجاوز للصعوبات التي لديه بالرغم من المجهودات المبذولة معه من طرف المعلم.
- الحالة السادسة (محمد): لوحظ عليه عدم تجاوب مع البرنامج العلاجي، ولم يستطع تجاوز الصعوبة التي يعاني منها.
- الحالة السابعة (فطوم): لوحظ عليها تجاوب ممتاز مع البرنامج العلاجي، إذ إستطاعت تجاوز الصعوبة (الدوامة المغلقة) التي كانت تعاني منها بمساندة من المعلم.

- الحالة الثامنة (نسبية): لوحظ عليها عدم تجاوب مع البرنامج العلاجي، وذلك بسبب المشكل المرضي التي تعاني منه بالرغم من مساعدة المعلم لها وإعطاءها برنامجا خاصا بها.

من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أن الحالات المتواجدة في "قسم التعليم المكيف" تعاني من صعوبات تعلم أكاديمية يعود سببها الرئيسي لمعاناة هذه الفئة سابقا من صعوبات تعلم نمائية (ضعف الانتباه، ضعف الذاكرة، قلة الإدراك، صعوبة اللغة الإستقبالية...)، ومن الملاحظ أن هذه الفئة تحتاج إلى دعم وبرنامج علاجي خاص حتى يتم التخفيف من هذه الصعوبات أو معالجتها نهائيا. في هذا الصدد البرنامج العلاجي الذي إتبعه المعلم مع هذه الحالات عاد بنتائج إيجابية، ومن أهم خطوات هذا البرنامج معاملة المعلم لكل حالة حسب قدراتها وإمكانياتها والتركيز على مواطن الصعوبة عن طريق تقسيمهم إلى أفواج، وحتى يتمكن من جلب إنتباه التلاميذ وتركيزهم إستخدم وسائل عديدة مثلا: تدعيم تقديم الدرس بعرض مقاطع فيديو عن طريق جهاز Data Show، تغيير جو بإخراجهم من القسم إلى الساحة للقيام بنشاطات خارجية..... وغيرها من الطرق التي أعطت نتائج جيدة مع تلاميذ قسم التعليم المكيف، أخيرا الهدف الرئيسي والأسمى من هذا البرنامج العلاجي هو الخروج بكفاءة ختامية مؤهلة تمكن من دمجهم في القسم العادي.

القائمة

حاولنا من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء على "صعوبات التعلم النمائية" والتي تعتبر أحد أهم المشكلات التربوية المنتشرة حالياً والتي تمس التلميذ خاصة والمجتمع عامة.

وفي ضوء معالجتنا المتواضعة لهذا الموضوع نظرياً وميدانياً بدراسة حالة تلاميذ قسم التعليم المكيف "مستوى السنة الثانية ابتدائي" توصلنا إلى جملة من النتائج والتي يمكن حصرها كالآتي:

1. تختلف أسباب صعوبات التعلم عند التلاميذ من حالة لأخرى، فالأسباب تختلف باختلاف المحيط الأسري والإجتماعي والثقافي المحيط بالتلميذ مثلاً: نجد منها الوراثة والتربوية والإجتماعية... إلخ.
  2. تتميز فئة ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من الخصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين.
  3. هناك اختلاف في النتائج بالنسبة لأنواع صعوبات التعلم هناك من لديه صعوبة واحدة، وهناك من لديه صعوبتين وآخر لديه ثلاث صعوبات معاً.
  4. صعوبات التعلم النمائية هي السبب الأساسي والرئيسي لظهور صعوبات التعلم الأكاديمية، وهذا ماتم تأكيده في الدراسة الميدانية.
  5. سيرورة الحصص في قسم التعليم المكيف مختلفة تماماً عن الأقسام العادية.
  6. القسم الخاص والمكيف يساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التغلب عليها ومواكبة أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي.
  7. المعاملة الخاصة التي يتبعها المعلم مع تلاميذ قسم التعليم المكيف (كل تلميذ حسب قدراته ومكتسباته) تأتي في بعض الأحيان بنتائج إيجابية وإلى تحسن ملحوظ.
- ❖ وفي ضوء هذه النتائج يمكن لنا الخروج ببعض التوصيات والنصائح:
- محاولة التشخيص والكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائية وتقديم الخدمات العلاجية لهم لتفادي ظهور صعوبات التعلم الأكاديمية التي تؤثر على التحصيل المدرسي.
  - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- إختيار الإستراتيجيات التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن طريق تنويع وتحديث أساليب التدريس والعزوف عن الأساليب التلقينية لما لها من أثر سلبي على للتلميذ.
- إعطاء التلاميذ فترة راحة بين كل عمل وآخر، حتى يتسنى للتلميذ المتابعة والتركيز دون ملل أو كره.
- محاولة إنشاء قسم التعليم المكيف على مستوى كل مدرسة ذلك للتكفل بهذه الفئة واعطائها حقها الكامل في التعلم.

قائمة

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، برواية ورش.
- المعاجم:
1. ابن منظور جمال الدين محمد أبو الفضل، لسان العرب، الجزء السادس، دار المعارف، القاهرة (مصر)، 1998.
  2. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، الجزء الخامس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، 1979.
  3. التونجي محمد، المعجم المفصل في الأدب، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الثانية، 1999.
  4. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2003.
  5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2003.
  6. حسن شحاتة، النجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 2003.
  7. حسين اللقاني أحمد، الجمل علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، دار النشر علي الجمال: عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة (مصر)، 1999.
  8. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي-إنجليزي-عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 1995.
  9. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة (مصر)، الطبعة الرابعة، 2004.

- الكتب:

1. أبو شعيرة خالد محمد، غباري ثائر أحمد ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2015.
2. أحمد أحمد عواد، علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، الإسكندرية (مصر)، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1997 .
3. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية: آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2015.
4. البطاينة أسامة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2005.
5. الدريج محمد، مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة (الجزائر)، 2000 .
6. الدير محمد مصطفى، علم النفس الاجتماعي التربوي: أساليب تعلم معاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2003.
7. الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان (الأردن)، الطبعة الخامسة، 2001، ص 204 .
8. الزياد فتحي مصطفى، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 2008
9. السيد الشخص عبد العزيز، التأخر الدراسي: تشخيصه؛ وأسبابه؛ والوقاية منه، شركة سفير للنشر والتوزيع، ش جزيرة العرب، الطبعة الأولى، 1970.

10. السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، إضطراب الإنتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 1999.
11. الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2010.
12. القبالي يحيى، الدليل الشامل في معاملة ذوي صعوبات التعلم: التعريف. التشخيص. العلاج، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2017.
13. المليجي حلمي، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2004 .
14. توما جورج خوري، الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، الطبعة الأولى، 2002.
15. جبريل بن حسن العريشي وآخرون، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2013.
16. حسني العزة سعيد، صعوبات التعلم: المفهوم؛ التشخيص؛ الأسباب؛ أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2007 .
17. خصاونة محمد أحمد سليم، صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2013.
18. خطاب عمر محمد، مقاييس في صعوبات التعلم، عمان (الأردن)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006.
19. راضي الوقفي، مقدمة في صعوبات التعلم، كلية الأميرة ثروت، عمان (الأردن)، الطبعة الثانية، 1998.

20. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
21. سليمان السيد عبد الحميد، صعوبات التعلم: تاريخها؛ مفهوماها؛ تشخيصها؛ علاجها، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، الطبعة الثانية، 2000.
22. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (مصر)، الطبعة الأولى، 2010.
23. سليمان عبد الواحد يوسف، ذوو صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية: خصائصهم؛ إكتشافاتهم رعايتهم؛ مشكلاتهم، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 2011.
24. صلاح علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2005.
25. صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، الكويت، الطبعة الأولى، 2002.
26. عادل عبد الله محمد، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة (مصر)، دار الرشاد، الطبعة الأولى، 2006.
27. عباس علي إيمان، حسن هناء رجب، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق: برنامج متكامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009.
28. عثمان سيد أحمد، صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة (مصر)، 1990.
29. محمد عبد السلام، التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة النور، القاهرة (مصر)، 2020.

30. محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان (الأردن)، الطبعة الثانية، 2006.

31. منصورى عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999.

– الكتب باللغة الأجنبية:

32. Abraham Ariel, Education of children and adolescents with learning disabilities, New York: Merrill Publishing Company, 1992.

33. Hachette le dictionnaire du français : 60 000 mots langue française avec phonétique et étymologie, Editions ENAG, Alger (Algérie), 1992.

34. Ingram Christine Porter , Education of the slow-learning child, Ronald press, New York, 1953.

– الرسائل الجامعية:

1. جدو عبد الحفيظ، إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة سطيف (الجزائر)، 2014/2013.

2. سام عمار رنا، أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي الصعوبات التعلم والطلاب العاديين، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة دمشق (سوريا)، 2016/2015.

– التقارير والمحاضرات:

1. الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه، وزارة التربية والتعليم، الرياض (المملكة العربية السعودية)، 2008.

2. حليلة شريفى، محاضرات في بيداغوجيا الصعوبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، 2017/2016.

- المجلات والدوريات:

1. أحمد حسن محمد عاشور، الإلتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعادين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الصادرة عن جامعة المنوفية (مصر)، العدد1، 2005، ص ص1-37.
2. الأسود الزهرة، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة طاهري محمد، بشار (الجزائر)، المجلد6، العدد2، 2020، ص ص75-91.
3. التونسي فائزة وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، الصادرة عن جامعة عمار ثليجي، الأغواط (الجزائر)، المجلد7، العدد 29، مارس 2018، ص ص175-188.
4. بربزي عبد الله، صورة المتعلم في نظريات التعلم: من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، مجلة علوم التربية، المغرب، العدد63، أكتوبر 2015، ص ص102-123.
5. بكتاش بهية، سلامي سيد أحمد، تطور مفهوم مادة التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الصادرة عن جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، العدد4، ديسمبر 2020، ص ص224-241.
6. بلخير حفيظة ومحصر عونية، صعوبات التعلم وإستراتيجيات العلاج، مجلة سلوك، الصادرة عن جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، المجلد8، العدد2، 2021، ص ص124-146.
7. بن يوسف حنان، مفاهيم أساسية حول صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، مجلة المستقبل الإقتصادي، الصادرة عن جامعة أحمد بوقرة، بومرداس (الجزائر)، المجلد1، العدد5، ديسمبر 2017، ص ص53-64.

8. حمر العين نور الدين، زمام نور الدين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية، الصادرة عن جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر)، المجلد 8، العدد 1، مارس 2021، ص ص 688-701.
9. صادقي فاطمة، صادقي رحمة، أهمية تشخيص والتدخل المبكر لصعوبات التعلم، مجلة مدارات إجتماعية، الصادرة عن مركز المدار المعرفي للدراسات والأبحاث (الجزائر)، المجلد 2، العدد 3، جوان 2019، ص ص 130-143.
10. صليحة لالوش، صعوبات التعلم: دراسة في المفهوم والتصنيف، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، الصادرة عن المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر)، المجلد 11، العدد 2، جوان 2022، ص ص 307-322.
11. عباس فاضل عبد الواحد، صعوبات التعلم: دراسات نظرية، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، الصادرة عن جامعة بغداد (العراق)، العدد 50، ديسمبر 2015، ص ص 407-437.
12. علوطي عاشور وعريوة مريم، واقع تشخيص صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في الوسط المدرسي بين النظرية والتطبيق (دراسة تحليلية)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الصادرة عن جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)، المجلد 2، العدد 6، سبتمبر 2017، ص ص 200-210.
13. غريب مختار، واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، الصادرة عن جامعة الوادي (الجزائر)، المجلد 2، العدد 6، ديسمبر 2014، ص ص 115-130.
14. كنعان أحمد علي، تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد (4+3)، 2009، ص ص 15-93.

15. ليندة بودينار، إضطرابات اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الممارسات اللغوية الصادرة عن جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)، المجلد5، العدد1، مارس 2014، ص ص199-208.

16. نسيمة تواتي أوشيش، أهمية التدخل المبكر لكشف وعلاج صعوبات التعلم النمائية للحد من صعوبات التعلم الأكاديمية، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، الصادرة عن جامعة البليدة2 (الجزائر)، المجلد2، العدد3، جوان 2014، ص ص203-209.

- المواقع الإلكترونية:

1. إبراهيم رشيد، صعوبات التعلم النمائية وتدريباتها وكيفية علاجها من أجل حل المشكلات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، مقال منشور على الموقع الإلكتروني:

[http://www.ibrahimrashidacademy.net/2017/08/blog-post\\_12.html](http://www.ibrahimrashidacademy.net/2017/08/blog-post_12.html)

قائمة

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان  
مصلحة التكوين و التفتيش  
الرقم: 81/م.ت.ت/2023

تلمسان في: 15 2023

مدير التربية  
إلى  
الطالب(ة): بورواحة صباح  
جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع: ب/خ القيام بدراسة ميدانية.

المرجع : مراسلة جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة و الأدب العربي . المؤرخة يوم 31 01 2023.

بناء على الطلب المذكور في المرجع أعلاه. و في ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم للقيام بهذه الدراسة الميدانية على مستوى:  
المدرسة الابتدائية بوشارف بن عيسى- الحناية  
وذلك خلال الفترة الممتدة من : 05 فيفري 2023 إلى 20 مارس 2023  
و عليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية و التنسيق معه لإجراء هذه الدراسة.  
ملاحظة: . تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مدير التربية



نسخة للسيد مفتش التعليم الابتدائي لإدارة الابتدائيات مقاطعة الحناية .

مديرية التربية لولاية تلمسان - مصلحة التكوين و التفتيش  
البريد الإلكتروني: Serviceformation13000@gmail.com  
رقم الهاتف: الفاكس 043418908

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

15 ج 2023

وزارة التربية الوطنية

تلمسان في: 13 ج 2023

مديرية التربية لولاية تلمسان

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 2023/م.ت.ت/2023

1 ج 2023

مدير التربية

إلى

الطالب(ة): بوراحل رحمة

جامعة ابوبكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع: ب/خ القيام بدراسة ميدانية.

المرجع : مراسلة جامعة ابوبكر بلقايد - تلمسان كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي . المؤرخة يوم 2023/01/31.

بناء على الطلب المذكور في المرجع أعلاه، وفي ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية  
نعلمكم بموافقتنا وترخيصنا لكم للقيام بهذه الدراسة الميدانية على مستوى:

المدرسة الابتدائية بوشارف بن عيسى- الحناية

وذلك خلال الفترة الممتدة من : 05 فيفري 2023 إلى 20 مارس 2023

وعليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية والتنسيق معه لإجراء هذه الدراسة.

ملاحظة: تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مدير التربية



نسخة للميد مفتش التعليم الابتدائي لإدارة الابتدائيات مقاطعة الحناية.

عن مدير التربية ويتفويض منه  
وشهيد مصلحة  
التكوين والتفتيش  
معاريف عبد القادر

مديرية التربية لولاية تلمسان - مصلحة التكوين والتفتيش

البريد الإلكتروني: Serviceformation13000@gmail.com

رقم الهاتف /الفاكس 043418908

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية لولاية تلمسان  
المحافظة الاحادية العنابة OI  
مدرسة الشهيد بو خازم بن اعيسى



قسم التعليم المتوسط  
الوظيفة الخدمية للمتمدرس

الاسم : .....

اللقب : .....

العنوان : .....

تاريخ و مكان الميلاد : .....

رقم بطاقة الولي : .....

العائلة العائلية

	العائلة
	المعوزين
	اليتامى
	انتمال الوالدين

جدول العالاه الخاصة

سجوية التعلم	الافراط في المرحلة	تأخر جامعي /مرشحي	حجم المعج	حجم البسر	نظن شهر ملهم

امراض اخرى

امراضه و الدواء المتناول	المرض

ملاحظات التفويج التهديسي

المصاحب	قراءة	الكتابة

2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية لولاية بلمسان  
المحافظة الإدارية العادية O1  
مدرسة الفقيه بن خازن بن عيسى

**قسم التعليم المتوسط**  
**مخطط تعليمي لكل متعلم حسب مستوياته الدراسية**

الاسم : .....

التلميذ : .....

الملاحظات	مستويات التعلم	المواد
	التجربة بطريقة تدرسية	الـ لـ غـ ا بـ
	التجربة بربط	
	عدم التوصل الى اتياع المسار	
	رسم المبرهنات دون ملاحظتها	
	عدم ترائد مساحة متساوية بين المبرهنات و التلاميذ	
	تقديم المبرهنات المتطابقة	
	.....	
	عدم احداث صورة المبرهن	الـ لـ غـ ا بـ
	عدم القدرة على تحويل المبرهن الى اسوارة ( مائل-متردد)	
	لغة التلاميذ التلاميذ متضاربة و الوهم	
	عدم التمييز بين المبرهنات المتطابقة	
	.....	الـ لـ غـ ا بـ
	معرفة في كتابة الاعداد الامسية ( من 0 الى 9 )	
	معرفة الربط بين العدد و رمزه	
	معرفة الربط بين القيمة و رمز العدد	
	معرفة العدد	
	معرفة في ايجاد بعض المقامير المتساوية الخاصة بملاحظتها عمادية .	
	- الجمع .	
	- الطرح .	
	- الضرب .	
	معرفة في كتابة الاعداد	
	معرفة في ترتيب الاعداد	
	.....	
	.....	

ملاحظة : العلامة X تعني المسحوبة

2023/2022

الملحق 04:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية لولاية تلمسان

المقاطعة الإدارية الحناية 01  
مدرسة الشهيد : بوشارف بن عيسى

الفئة المستهدفة : التعليم المكيف

**التقويم التشخيصي في الحساب ( الكفاءات المستهدفة )**

**النشاط الأول :**

- العد مشافهة (1-1) (2-2) (5-5) (10-10) من العدد 0 الى 999 .

**النشاط الثاني :**

- قراءة الاعداد بين 0 الى 999 . ذات ثلاثة ارقام ثم ذات رقمين ثم ذات رقم واحد .  
- كتابة الاعداد بين 0 الى 999 . ذات ثلاثة ارقام ثم ذات رقمين ثم ذات رقم واحد .

**النشاط الثالث : مقارنة الأعداد .**

- باستعمال الرمزين (أكبر من ) و (اصغر من) و ( يساوي).  
- الترتيب بنوعيه التصاعدي ثم التنازلي .  
- الحصر ( العدد الذي يسبقه و العدد الذي يليه ) ( بين عشرين متتاليتين ) ( بين مئتين متتاليتين ) .

**النشاط الرابع : العمليات على الأعداد.**

- الجمع :

1- الحساب المتمعن فيه ( العملية الافقية ) .  
2- الحساب الآلي ( العملية العمودية ) .  
- الطرح : بالاستعارة و بدون استعارة .

**النشاط الخامس : حل المشكلات .**

حل المشكلات البسيطة ( السيرورة ) .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية لولاية تلمسان

الفئة المستهدفة : التعليم المكيف

المقاطعة الإدارية الحناية 01  
مدرسة الشهيد : بوشارف بن عيسى

تقويم تشخيصي في الحساب ( الكفاءات المستهدفة )

**النشاط الأول : العد مشافهة من ( 0 الى 999 )**

- أعد مشافهة : عد انطلاقا من ... الى ... (1-1)-----
- أعد مشافهة : عد انطلاقا من ... الى ... (2-2)-----
- أعد مشافهة : عد انطلاقا من ..... الى ..... (5-5)-----
- أعد مشافهة : عد انطلاقا من ... الى ... (10-10)-----

**النشاط الثاني :**

- 1- قراءة الأعداد بين 0 الى 999 .
- ذات ثلاث ارقام : 200 ---- 540 ---- 306 ---- 875 ---- 111 ---- 990 .
- ذات رقمين : 12 ---- 33 ---- 86 ---- 40 ---- 68 ---- 29 .
- ذات رقم واحد : 5 ---- 6 ---- 9 ---- 3 ---- 7 ---- 4 .
- 2- كتابة الأعداد بين 0 و 999

**النشاط الثالث : قارن الأعداد الآتية مستعملا الرمز < أو > أو =**

200 .....600	324 ..... 243	700..... 789
69..... 69	21..... 11	39 ..... 40
1.....8	9..... 4	3..... 7

- رتب الأعداد الآتية ترتيبا تصاعديا ( من الأصغر إلى الأكبر ) .

706 - 890 - 100 - 374 - 250 .....<.....<.....<.....<.....
65 - 14 - 90 - 47 - 22 .....<.....<.....<.....<.....
5 - 9 - 3 - 1 - 8 .....<.....<.....<.....<.....

- رتب الأعداد الآتية ترتيبا تنازليا ( من الأكبر الى الأصغر )

99 - 100 - 6 - 12 - 964 > > > >
99 - 100 - 6 - 12 - 964 .....>.....>.....>.....>.....

$$99 - 100 - 6 - 12 - 964$$

.....>.....>.....>.....>.....

- احصر العدد بين عددين متتاليين.  $7 < \dots < \dots$
- احصر العدد بين عشرين متتاليين  $24 < \dots < \dots$
- احصر العدد بين مئتين متتاليين  $500 < \dots < \dots$

النشاط الرابع :

1- الجمع :

$$3 + 5 = \dots\dots$$

$$\begin{array}{r} 4 \\ + \\ 2 \\ \hline = . \end{array}$$

$$8 + \dots = 12$$

$$\begin{array}{r} 13 \\ + \\ 24 \\ \hline = .. \end{array}$$

$$100 + 10 = \dots\dots\dots$$

$$\begin{array}{r} 225 \\ + \\ 136 \\ \hline = \dots \end{array}$$

2- الطرح :

$$10 - 6 = \dots\dots$$

$$\begin{array}{r} 20 \\ - \\ 10 \\ \hline = .. \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 576 \\ - \\ 28 \\ \hline = \dots \end{array}$$

النشاط الخامس :

كان عند عمر 20 كرية ، لعب مع صديقه فربح 7 كريات .

- كم كرية صارت عند عمر ؟

الأجوبة

الحل

العمليات

.....  
.....

$$\begin{array}{r} . . \\ \square \\ \hline = . . \end{array}$$

$$\dots \square \dots = \dots$$

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية لولاية تلمسان

الفئة المستهدفة : التعليم المكيف

المقاطعة الإدارية الحناية 01  
مدرسة الشهيد : بو شارف بن عيسى

### التقويم التشخيصي في القراءة

#### النشاط الأول :

#### - قراءة كل الحروف الصامتة:

أ . ب . ت . ج . ح . خ . د .  
ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض .  
ط . ظ . ع . غ . ف . ق . ك .  
ل . م . ن . و . هـ . ي . ث

#### - قراءة الحروف الصائتة:

بَ . مَ . سُ . دَ . حُ . يَ .  
صَ . ثَ . جُ . وَ . زَ . هَ .

#### - قراءة الحروف بالحركات الطويلة والتنوين:

قَا . دُو . عِي . سِيِي . نِي  
ثُو . قَا . لِيِي . جِي . كُ  
عَا . طِي . ظُو . عَا

#### النشاط الثاني:

#### - قراءة كلمات:

بَابَ . أَسَدًا . قِرَدًا . بَطَّ .  
الذِّبْكَ . دِمَاعًا . مَكْتَبَةً . تَلْمِيذًا .

#### - قراءة جمل:

أَبِي حَنُونَةٌ  
التَّلْمِيذُ فِي الْقِسْمِ  
جَلَسَ الْفَلَّاحُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
كَتَبَتْ سَعَادُ رِسَالَةً

#### النشاط الثالث:

#### - قراءة فقرة قصيرة

في الصباح أنهض باكرا . أغسل وجهي ، و أتناول فطوري ، ثم أتوجه إلى المدرسة .



المستوى: من 8 ابتدائي

الحصة: 11

عدد الحصص: 15

النشاط: كتابة (نزلت) المقطع رقم: 06 - المحور: التخييل، الرحمة.

الميدان: الرئيس الشرفي

الموضوع: أدوان التقي (ليس: لم)

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات في موضوعات مختلفة اعتماداً على مدتسابات المدرسة ووسائل الإعلام في وضعات تواصلية دالة.

مركبات الكفاءة: يشرح خطابه التوجيهي للأخر

مؤشرات الكفاءة: يوظف أدوان التقي ليس، لم مع الجملة الفعلية والسجدة.

التقييم: يحسن بلفتة العريضة.

المراحل	وضعات وأنشطة التعلم	مؤشرات التقييم
مرحلة الزطلاق	تعطيه المعلمة جملة للكلام يد وطلب منهم نفيها	يجيب
مرحلة البناء	تسجل المعلمة الجملة من السورة: أنت أسألك ليست مسؤولة. هم لم رجعوا زطافة أبناهم. - جادة الجملة من قبل المعلمة المستطص	يفرأ
التعلمان	- تصعد المعلمة تلميذ من السورة وطلب منه أحد ما أن يوجه الخطاب لرسالة. - تغير المعلمة من الوضعات مثلا: أنت ملايك ليست مسؤولة... الخ أنتم لم رجعوا دروسكم.	يكثسف أدوان التقي ويوظفها

التدريب و المرستشار	حدث الأنواع: وظف ليس و لم في المكان المناسب: - هذا المحل... كبيراً. - أنا... الحشر ارضعن يا أيها. إنجان النشاط على فقر الزسلفة.	يوظف
---------------------------	---	------

المستوى: من ابتدائي

الحصة: 01

عدد الحصص: 02

**النشاط:** التريبة الإسلامية المقطع رقم: 05 - المحور: البيئة والطبيعة.

**الميدان:** ساءى أولديه في العودية والعبادات. **الموضوع:** أنتعلم الوضوء

**الكفاءة الختامية:** يعدد المنتعلم أركان الإيمان ويذكر بعضها أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعتان الصانسة.

**مركبات الكفاءة:**  
الفهم السليم لعبادة الوضوء.

**مؤشرات الكفاءة:**  
يتعلم المنتعلم كيفية الوضوء.

**القيم:**  
الاعتزاز بالإسلام والالتزام بالعبادات.

المراحل	وضعتات وأنشطة التعلم	مؤشرات التقويم
مرحلة الإزطلاق	ماذا تفعل قبل أن تذهب للصلاة؟ بماذا تتوضأ؟	يصبى السؤال
مرحلة البناء والتعلم	النشور رثن أسماء آباها يتوضأ لكل صلاة فسألته: لماذا تفعل أعضاءك كثير يا أبا؟ الاب: راتني أتوضأ يا بنتي. أسماء: ولماذا تتوضأ يا أبا؟ الاب: تتوضأ لأجل الصلاة وللتظافة والحماية صحتنا من الأمراض. سليمان: هل أمرنا الله بالوضوء؟ الاب: نعم يا ولدي لأن الوضوء عبادة. فيه أجر عظيم. - ماذا سألت أسماء آباها؟ بماذا أحباها؟ - ماذا سأل سليمان آباها؟ بماذا أجابه؟ - آخره والرحمة. يد حفظ المنتعلم الصور ويقرأ ما كتب أسفل كل	

	<p>صورة ثم تسأل المعلمة : كيف توضأ سليمان ؟ من خلال اجابات المتعلمين تكتب المعلمة كيفية الوضوء مرتبة . تقرأ المعلمة آية الرخصة وتشرح معناها العام .</p>	
	<p>تعرض المعلمة ، اثناء ايه ماء وتشرح للمتعلمين كيفية الوضوء ثم تطلب منهم الوضوء .</p>	<p>التدريب و الإستثمار</p>

عدد الحصص: 17	الوحدة: 05	المستوى: س1 ابتدائي
<p><b>النشاط:</b> قرأة اجمالية المقطع رقم: 05 - المحور: البيئة والطبيعة.</p> <p><b>الميدان:</b> فهم المخوّن</p> <p><b>الكفاءة الختامية:</b> يفك الرموز ويقرأ نصوصاً قصيرة قرأة سليمة من مختلف الأنواع ويفهمها بالتركيز على النمط التوجيهي، تتكون من ثلاث كلمات سبقت كل كلمة مشكولة سطرًا تامًا.</p> <p><b>مركبات الكفاءة:</b></p> <p>يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب</p> <p><b>مؤشرات الكفاءة:</b></p> <p>يقرأ المتعلم النص قرأة سليمة سحرًا علامات الوقف والمد</p> <p><b>القيم:</b></p> <p>يرحظ المتعلم على نظافة محيطه القريب والبعيد.</p>		
مؤشرات التقويم	وضعت وأنشطة التعلم	المراحل
يرحيب السؤال	مت يذكرني بالعمال التي يعملون النيام بها ليبر حديثم زظيفاً	مرحلة التهيئة
يدحض الصورة	- فتح الكتاب ومحاولة استنطاق الصورة بأسئلة محادثة. - قرأة النص قرأة صامتة من قبل المتعلمين	مرحلة بناء
يرحيب السئلة	- طرح سؤال أو اثنين لمختبار الفهم العام للنص - فكلو الحطب وقرأة النص قرأة نصوصية من قبل المعلمة.	مرحلة التعلم
يقرأ النص	- التمارين على قرأة النص من قبل المتعلمين مع البدئ بالمجيدين. - شرح المفردات الصعبة وتوظيفها مما جعل - التركيز على مهارات القراءة الأساسية	

<p>بمستخلصها القيمة من النقطة المكتوب</p>	<p>* احترام علامات الوقف . * النطق الصحيح لمطالع الحروف . * احترام المدود . * قراءة همزة الوصل بشكل صحيح . - طرح أسئلة موجهة لتحديد الأفكار الأساسية للنص . <b>القيمت</b> كيف أصبح الحي بعد تنظيفه ؟ ما هو واجبك نحو حيتك ؟ لماذا ؟</p>	
<p>يربط بين الذممة مرادفها يعوقها الكلمات المذكورة في النص .</p>	<p>انجان الثمنا على د قر الزنشطة</p>	<p>التدريب الاستثمار</p>

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتقصي عن واقع صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ السنة الثانية إبتدائي بإعتبارها مرحلة قاعدية مهمة في المسار التعليمي التعليمي للتلميذ. توصلنا في الجانب النظري منها أن صعوبات التعلم النمائية (المتثلة في العمليات المعرفية المتعلقة بالإنتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة) هي السبب الرئيسي لظهور صعوبات التعلم الأكاديمية والتي بدورها تساهم في تدني التحصيل الدراسي. أما الجانب الميداني فتوصلنا من خلاله أن صعوبات التعلم النمائية لها آثار سلبية على التلميذ، ولتفادي ذلك لابد علينا من زيادة الإهتمام بهذه الفئة عن طريق التدخل المبكر ووضع إستراتيجيات علاجية فعالة يكون أهم عنصر فيها المعلم.

**الكلمات المفتاحية:** الصعوبات، التعلم، النمائية، التلميذ، العلاج.

### **Abstract:**

This study aims to investigate the reality of developmental learning disabilities among second-year primary pupils as an important basic step in the pupil's educational path. In the theoretical aspect, we concluded that the developmental learning disabilities (represented in the cognitive processes related to attention, perception, memory, thought and language) are the main reasons for the appearance of academic learning disabilities, which in turn contribute to poor school results. The results on the practical side indicate that developmental learning disabilities have negative effects on the pupil, and to avoid this, we need to increase interest in this category through early intervention and the development of effective treatment strategies of which the teacher is the most important element.

**Keywords:** Disabilities, Learning, Developmental, Pupil, Treatment.

### **Résumé :**

Cette étude vise à investiguer la réalité des troubles développementaux d'apprentissage chez les élèves de deuxième année primaire comme une étape de base importante dans le parcours scolaire de l'élève. Dans l'aspect théorique, nous avons conclu que les troubles développementaux d'apprentissage (représentées dans les processus cognitifs liés à l'attention, la perception, la mémoire, la pensée et le langage) sont les principales raisons de l'apparition des troubles d'apprentissage académique, ce qui contribue à son tour à des mauvais résultats scolaires. Les résultats du côté pratique indiquent que les troubles développementaux d'apprentissage ont des effets négatifs sur l'élève, et pour éviter cela, nous devons accroître l'intérêt pour cette catégorie par une intervention précoce et l'élaboration de stratégies de traitement efficaces dont l'enseignant est l'élément le plus important.

**Mots-clés :** Troubles, Apprentissage, Développementaux, Elève, Traitement.